

السودان



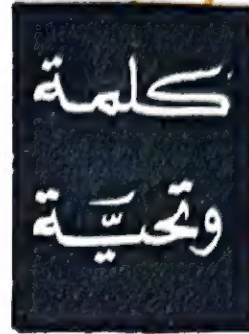
ملحق مع
صباح الخير



محمد أحمد محبوب



اسماعيل الأزهرى



صباح الخير « الذى يتغنى بحبها الطير » وهى تقدم هذا العدد .. انما تجدد وتدعم علاقاتها الصحفية .. القديمة والدائمة بقرائها فى جمهورية السودان الشقيقة .. ليس بهدف تعريفهم بما يجرى من تطور وتقدم فى شتى مجالات الحياة فى بلادهم .. فهم بها أعلم ..

ولكن الهدف من هذا العدد .. تعريف قراء صباح الخير فى العالم العربى .. بما تزخر به السودان من جهود متوثبة .. وصراع جبار لمواجهة التحديات .. وبناء مجتمع حديث تسوده الرفاهية .. ويتحقق لمواطنيه الكفاية والعدل والحرية ..

ولأن صباح الخير - تخطب القلوب انشابة والعقول المتحررة - .. فسوف يجد القراء فى هذا العدد .. اعتمادا خاصا بالجوانب الانسانية والفنية والادبية فى حياة الشعب السودانى .. مع التركيز على مجالات النشاط الرسمى .. من خلال اللقاء الفصوى .. على الخطط والمشروعات والانجازات .. التى تنعكس على المجتمع وعلى المواطن وتحدد فى النهاية مخرج صورة السودان عام ١٩٧٠ ..

والحقيقة ان للسودان فى قلوب الشعب المصرى عامة .. وفى قلوب الشعب المصرى خاصة مكانة كبيرة .. نشأت منذ الحضارات القديمة التى شهدتها وادى النيل .. حيث عكست اشعارها .. على كافة حضارات الارض .. ومنذ عروبة السودان .. وهى دأبناشقة الكفاح مع مصر .. ضد الاحتلال وانتظم وانتظم .. وصارت خطوات الشعبين جنباً الى جنب .. حتى المرحلتين بعباء الفاصب .. واستقلال الشعبين .. وعندما وقع العدوان الصهيونى الامبريالى على الامة العربية .. هب السودان عن بكرة ابيه .. شمسها وحكومة .. يقف فى مقدمة الصف مع بقية الشعوب والحكومات العربية لمواجهة .. وتتوج هذا الجهد الرابع بمؤتمر القمة الرابع فى الخرطوم .. الذى حقق التضامن العربى ووحد كلمته .. لازالة الازدواج .. العدوان ..

تحية من القلب الى الشعب السودانى .. وشكرا لكل من ساهم بفكره وجهده فى ابراز ملامح حياته ونشاطاته من خلال صفحات هذا العدد ..

والى اللقاء فى أعداد قادمة .. مع تقدم الشعب العربى وكفاحه فى كل ارض عربية ..

« صباح الخير »

صباح الخير

ملاحق خاص من

السودان

من سلسلة ملاحق التوعية والإعلام / إشراف: عبدالعزیز فزیز / - سعيد الدريس / البرافنى السعدى



• الفارس للاستاذ ابراهيم

عبد اليوم محمد ، مثل جيد
للقصة السودانية .. التي
تحتل مكانتها بين فنون الادب
الحديث في السودان .

ويمتاز أسلوب « الفارس »
برعاية الحبس .. ودقة
التصوير لجانب حي وادنى
من مسرح الحياة في الريف
السوداني .. وربما في كل
أرياف الدنيا ..

انها رحلة « غسوس في
أعماق النفس البشرية لعجوز
القرية عم « جادين » ..
عندما يسقط في بؤرة الكهولة
والوحدة والعزلة .. عن حياها
اليومية التي تشغل من
يمارسونها بالجهد والعرق فلا
يجدونها سوى آذان الاطفال
محدودي التفكير والتجربة .. وما
ليقص عليهم حكاويه .. وما
فيها من بطولات تبلغ حد
التهويل والمبالغة ..

لكن عجوز القرية .. وانما
ما يجد نفسه مطالبا بانبات
بطولته .. حتى يظل محتفلا
بمسائه الضخمة في لعين
الصغار .. وعندئذ .. و ..
اتركهم مع قصة الفارس ..
لتعرفوا ماذا حدث لهم

« جادين » !!

الفارس

ابراهيم عبد اليوم محمد

عندما اطل عم « جادين » على الصبية الجالسين على
تلك الرمال الواقعة امام داره احس بسعادة غامرة .
ولذلك فانه لم يتردد في اللحاق بهم . لان الفرصة التي
يجدها في التحدث اليهم لاتعوض ..

لحق جادين بالصبية ، ولكنه لم
يكذب يجلس بينهم حتى صدم باول
كلمة سمعها ، ومالت الغواطر
التي كانت تنوب في اعماقه ، قبل
ان ينقلها لسانه الى آذان الصبية
.. غير ان واحدا من الصبية لم
يلاحظ ما طرا على وجهه من انقباض
بل على العكس لم يهتموا به كثيرا
وانما اتجهوا نحو واحد منهم ،

انه يحكي لهم ما شاء فلا يجد
منهم معارضة ، اما لانهم يتقنون به
نسبة للغة تجاريهم ، ولانهم لم
يعاصروه ، او على الاقل لانهم
يعتقدون ان معارضة الكبار قلة
ادب لا تليق بهم ، وذلك بعكس
آباءهم الذين لا يكاد يقول كلمة
واحدة حتى يتصدى للرد عليه اكثر
من واحد .

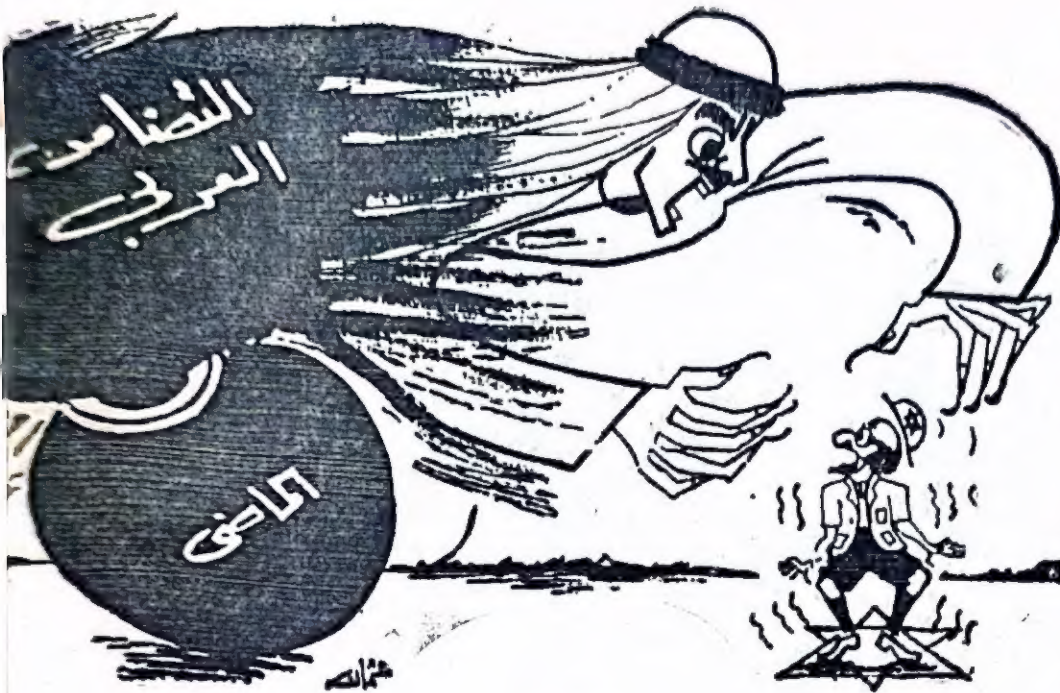
ليكمل القصة التي بداها .. واخذ
الصبي يحكي : .. قلت لكم كنت
ذاهبا لاتفقد ذرية البهائم ...
فجأة احسست بالخوف ، قلت
حول فلم ار شيئا ، ولكن الخوف
لم يلازمني .. عاودت التلفت
مرة اخرى ، فاذا بي ارى الملعونة
« الصبي » بذاتها تجرى بسرعة
نحو البحر ..

وقاطعه احد اصدقائه : وكيف
عرفت انها الصبي ، يمكن يكون
الشيء كذا ؟

ونظر غلوب الى صديقه نظرة لا
تخلو من مفزى ، واجاب على

هونينها

يا حلوة النظرات .. بل
وترفقي بالله لاتفنيهما
كنزان استمطرهما شحري
فلا تفنيهما
فيروزتان
الليل يبحث فيهما عن نفسه
عن سحره المسروق
كي يبقيهما
صونيهما
وترفقي بالله لاتفنيهما
من قصيدة : وجاء
للشاعر السوداني
محمد سعد دياب



♦ بريشة الفنان السوداني عثمان شحاته ♦

اصابعي ، حتى اذا ما اقتربت منها
فلزت نحوها ،
وليل ان تنتبه كانت الفاسي
غارقة بين اذنيها .. وقبل ان تفيق
من هول الصدمة كانت السكين
تفوس بين احشائها ..

اخوك لادرس اخوك يا اخي ..
صعب ! ان دمها مازال يلطخ
السكين والفاسي . لقد تركتهما
بدمهما حتى لا يدعى احد غيري انه
قاتل الضبع !

وشاع الخبر بين المصلين ...
وانهالت كلمات الشنء على عم جادين
.. وما ان فرغ المصلون من صلاتهم
حتى تسابقوا الى مكان الحادث ،

بينما نهض عم جادين وذهب يحكي
قصته الى كل ما يصادفه ويتعمد
رفع صوته ليسمع الناس في بيوتهم
وهناك ، في مكان الحادث ،

انفجرت ضحكة ساخرة وتجاوبت
معا اخريات وانطلقت التعليقات
وشاعت لتعابير فرحة عم جادين
وتقلتها . ووسط الضحك والتندو
ارتفع صوت : العمارة غلطاناه
يا جماعة ، كمالا ولدت في هذه
الليلة بالذات !

وصدم عم جادين عندما علم انه
اقتال غناء حمارة ، ولمرة تبها
.. واغنى بعيدا حتى لاتصله
همسات القرية وتصبيه لساعات
الاستنها الطويلة !!

« ابراهيم عبد القويوم »

ونفض الصبغة بعده ونفض كل واحد
منهم الى داره .

ومرت الساعات تباعا ، ولم يكن
المؤذن ينادي لصلاة الصبح ، حتى

كان عم جادين اول من وصل الى
الزاوية لاداء الصلاة على غير عادته

كان متهلل الوجه باسم الشكر يده
لا اتثنى تداعب شاربه .. طاقته
لا تكاد تستقر في اتجاه واحد ، على
رأسه .. تارة يميلها الى الامام ،
وتارة الى اليمين ، واخرى الى
الشمال . ولدى وصول اول قائم

الى الصلاة بعده نهض وصاح ،
قبل ان يحيى الرجل تعية الصباح
ارتاحوا لقد قضيت على الملعونة .

واحتاد الرجل ماذا يعني جادين
.. ولكن جادين لم يدع فرصة
للرجل ليتسائل ، بل اخذ يحكي

قصته : لقد علمت قصتها من
الصبية في المساء ، وازدت ان
اخبركم ، لنقوم بمتابعتها ، ولكني
رايت اخيرا ان اقوم بهذا العبء
وحدي ، وذهبت متغلبا - بين
اشجار النخيل .. وكان من حسن
حظي ان رايتها نائمة بالقرب من
حمامتي . وجمدت الله انها لم ترها
يظهر ان الظلمة قد حجبته عنها ،
ولذلك نجت من موت محقق

وعم الرجل بان يسأل ، ولكن
عم جادين مضى غير مكثر بعبء
الرجل .. وعندما رايتها كتمت
الفاسي ، ومشيت عسل ودوس

ولكن عم جادين كان في شغل
شغل عنهم .. في اعمائه تفرد
خواطر عاصلة .. وصف الصبي
للصبح صحيح ، هونفسي راسا

بهذا الشكل ، وكانت تجربة لن
ينساها . والان ماذا يفعل ،
وزريبة بهائه مفتوحة ، حمارة

ربها وضعت جلها الليلة ، والجحش
الصغير الذي سيولد يعلق عليه
امالا عريضة . وهو لا يستطيع ان
يجري اذا داهمته الضبع لاقتدر

الله .. واهه مربوطة بعجل قوي
لا يمكن ان تقطعه وتهرب عندهم
هذه الملعونة .. وهو ماذا يفعل؟

لو طلب من احد الصبية ان يذهب
بهم ليقتل باب الزريبة يسخرون
منه ويتهمونه بالجبن ، خاصة وهو

قد حدثهم كثيرا عن بطولاته
ومغامراته ولو ذهب وحده يمكن ان
تقابلته الصبغة وهو يصرف ماذا

سيحدث . ولو لم يفعل هذا ولا
ذاك وترك الزريبة مفتوحة تحدث

الكارثة .. واحس بان هوم الدنيا
كلها تعمر قلبه . لماذا اني ليسمع
هذه القصة الكريهة ؟ واحس

بالندم ، ولعن في خاطره الصبية
واباهم ، وتعنى لو انه لم يعرف

طريقه اليهم .. ونظر امامه طويلا
وبدت عيناه ، وكأنهما مركزتان على
نقطة خاصة في الافق ، ثم برم
طاقته على رأسه اكثر ، وحمل
عصاه ونهض ، وطوته الظلمة .

تساؤه : .. يا مغفل انا ولد
بلد ، انا لا يمكن اخبط بين الضبع
والكلب . هل تفكر اني غبي الى
هذا الحد .

قلت : الضبع ، يعني الضبع
.. هل فهمت ؟

واراد ان يواصل حديثه ولكن
صبيا اخر قاطعه :

وهل اقتربت منك ؟

ورد الصبي : لا ، كانت جاية
نحو البحر ، يظهر انها عطشانة

.. ولكني مع هذا تاكلت منها
شعرها عزيز ، رجلاها اطول من

يديها ، ورائحتها كريهة .. عندما
رايتها التصقت بنفسي فريضة مني ،

وقلت في نفسي يمكن ان اطلع
هذه النخلة اذا رايتني وارادت ان

تاكلني ، ففج الصبية بالضحك
بينما تحس عم جادين عصاه

مرتين ، وثبت طاقته على رأسه
حتى كادت تلامس اذنيه .

لاحظ احد الصبية حركة عم
جادين ، كما لاحظ انه جلس هذه

الليلة صامتا لا يقول شيئا ،
فساله : عم جادين .. لماذا لا تقول
شيئا ، وما رايت في هذه الحكاية
التي رواها عمر ؟

واراد عم جادين ان يقول شيئا
ولكنه غير رايه .. انه كره كلام
الصبي ، ولا يريد ان يشاركه فيه
.. لكنه الله على الصبي ، وعلى
الضبع وعلى حكاياتها ..
ونفض الصبغة في حديثهم ،

السودان

عاشق
١٩٧٠



كانت الخطوة الأولى في هذا التحقيق
.. ملاحظة عابرة لفنت نظري منذ
اليوم الأول في زيارتي الأخيرة
للسودان ..

وكانت السيارة التي حملتني من مطار الخرطوم
.. تغرق في الامتداد .. ثم شوارع وسط
العاصمة .. فشارع النيل حيث فندق «الجراند
اوتيل» ..

ودعشت .. كيف انشقت الارض فجأة عن
كل هذه المباني والعمارات والمباني .. وكيف
تحول شارع النيل الحزين .. إلى كورنيش
أنيق للنزهة والبهجة .. والاستمتاع بالماء
والغفرة والنسمات الندية ..

ورغم أن غيبتي عن السودان .. لم تعد
الشهرين .. إلا أن ملاحظتي للوهلة الأولى من
مظاهر العمران والتنشيد .. يوحي بأن هناك
من الفكر والتصميم والعمل .. ما يدفع الشعب
السوداني .. نحو تقدم السريع .. لسد
هوة التخلف التي تركها الاستعمار البريطاني
وراءه .. قبل أن يعمل عهده على كماله
ويرحل ..

وخطر لي سؤال .. إذا كانت ملامح الخرطوم
قد تغيرت بكل هذه السرعة خلال شهرين فقط
.. فما هي صورة السودان بعد عامين ؟

ولكن هل يمكن التنبؤ من الآن بما ستكون عليه هذه الصورة ..
و .. كانت رحلة «صباح الخير» الطويلة والشاقة .. لتجميع جزئيات هذه الصورة
المتكاملة بعد عامين .. صورة للسودان عام ١٩٩٧

♦ « اننا في السودان نعيش تجربة كبرى ولنضع ثورة واجادا ونواجه تحديات مصيرية وطريقنا الى ذلك هو تدعيم الديمقراطية بتضافر الجهود ووحدة الصف الوطني ، وان نجعل حكمنا لانفسنا ، نابعا من مفاهيم ثورات التحررية الكبرى التي يذخر بها تاريخنا عبر القرون تلك الثورات التي توجنها بشوكة أكتوبر انظافرة ، والتي ستتابع في تطلعاتنا مقرراتها وانجازاتها خاصة فيما يتصل بكفالة الحريات العامة والحفاظ على الديمقراطية وصيانة الدستور وبناء مجتمع الكفاية والعدل » ..

♦ « لقد استرد السودان وجهه الوضي بعد أكتوبر .. وخرج من عزلة يشترك بايجابية في قضايا العالم الخارجي .. على اسس ومبادئ علم الانحياز وتنمية اوامر التعايش السلمى بين امم العالم .. ولذلك اصبح للسودان مركز مرموق في العالم .. واصبح دوما للسلام والاخاء والتعاون بين انشعوب بمبادراته الدائمة الى المشاركة في حل كثير من قضايا العالم العربي والافريقي .. يساعده في ذلك موقعه الجغرافى وانحيازى الفريد .. الذى يتمتع به كملتقى للعالم العربى والعالم الافريقى » ..

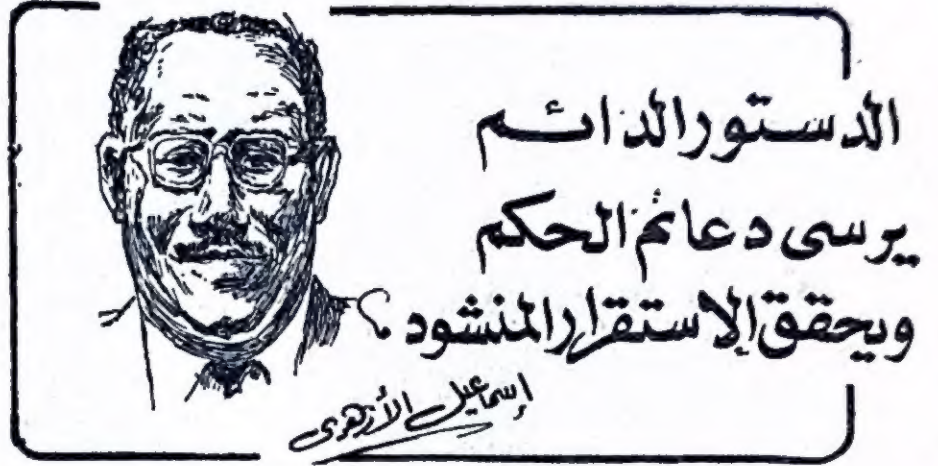
♦ « ان اهتمام السودان - بعد ثورة أكتوبر - بالمشاركة في قضايا العالم الخارجى .. هو في نفس الوقت اهتمام بقضايا الداخل فقد حصلنا بسبب مكانتنا البارزة في السياسة الدولية .. على قروض كثيرة من عدد من دول العالم ومن البنك الدولى للانشاء والتعمير .. وذلك لتمويل المشروعات الحيوية ، التى تهدف الى دعم الاقتصاد السودانى وتطوير صناعته وخلق مزيد من الفرص امام الابدى العاملة .. ولذلك امكنا ان نخصص ٤٥ مليون جنيه في الميزانية للاستثمارات .. وان نرتفع برقصة الارض الزراعية من ٦ مليون فدان الى ٩ مليون فدان بتطبيق « المكنة » في الزراعة »

ان رئيس الوزراء يعبر في كلماته عن حقيقة لا تيب عن اى متتبع للتطورات السياسية فلقد كانت ثورة أكتوبر .. ثورة على الظلم وكبت الحريات .. حقا ان السودان يعيش تجربة حية .. سوف تمكن بقوة على سياسته الداخلية ..

ثم ان انطلاق الشعب السودانى الرائعة بعد ثورة أكتوبر تهدف ايضا الى كسر سياج العزلة السياسية التى فرضها الحكم المسكرى على السودان ..

واذا كانت رقعة الارض الزراعية قد ارتفعت من ٦ مليون فدان الى ٩ مليون فدان .. في ظل حكومة المحجوب ورغم فترة حكمها القصيرة .. فالى صورة مشرقة لمستقبل السودان في عام ١٩٧٠

♦ ♦ السودان عام ١٩٧٠



اصيلة ، نابعة من متطلبات شعبنا ومن واقع المعاش ، متمشية مع مثله وقيمه وتقاليد ..

●●●

نعم ان لكل صورة اطار يحدد ابعادها .. وصورة السودان عام ١٩٧٠ يحدد الرئيس الازهرى اطارها بالدستور الدائم .. بعد ان عاشت البلاد ١٢ عاما في ظل دستور مؤقت .. وبذلك يتحقق الاستقرار السياسى .. ويتفرغ الشعب والحكومة لدفع عجلة التقدم في كافة المجالات ، وانتقلب على التحديات التى تواجه السودان كنزلة نامية حديثة الاستقلال ...

♦ كانت اول خطوات هذا التحقيق الصعلى تبدأ بالقصر الجمهورى في العاصمة السودانية .. حيث يجلس رئيس الدولة .. السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة .. وهو كزعيم سياسى عاصر مرحلة كفاح الشعب السودانى ضد الاستعمار البريطانى .. حتى تحقق له الاستقلال .. واصبح الآن في اعل مناصب الدولة .. يستطيع ولاشك ان يلقى اصفوا كاشفة على صورة السودان عام ١٩٧٠ .. لماذا يقول الرئيس السودانى؟

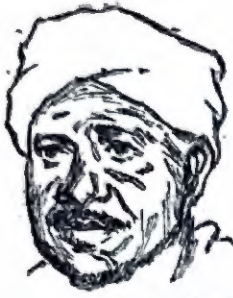
♦ « ان عقيدتنا السياسية ، توضح لنا صورة المجتمع الذى نسعى الى قيامه وهو مجتمع منسجم ومتناسق ، تتجسد فيه روح النظام والتضامن ، وتسود المصلحة العامة على اية مصلحة سواها

حتى يقوم التضامن التام بين الحكومة والشعب لان معركة البناء تتطلب مجهودا مخلصا من كل فرد ، ومسئولية تامة لدى كل سودانى .. انها بحث وخلق وابداع ، وروح حية وحرمة دائمة تعمل في كل شبر من ثرى هذا الوطن الحبيب ♦ « اننا الآن نعمل جاهدين ، لافرا دستور البلاد الدائم ، ونبدل جهدا ليكون دستورا شعبيا ، يحقق اهدافنا التى نسعى اليها ، ان اجازة الدستور سوف تحقق الاستقرار الذى ننشده ، والذي سوف يمكننا من اقامة العالم الجديدة للمجتمع الذى نسعى لخلقه ..

♦ « ان السيطرة على وسائل الانتاج ... بل وعلى الانتاج نفسه ، وعلى شئون المجتمع الاقتصادية جميعها .. يجب ان تكون تابعة من ناحية المبدأ للقطاع العام ، لا القطاع الخاص ، واننا نؤمن بتخطيط اشتراكية سودانية اسلامية



بعد ذلك .. تبدأ الخطوة الثانية للتعرف على رأى السلطة التنفيذية وتوقعاتها لصورة السودان عام ١٩٧٠ مالا في خطب وكلمات السيد محمد احمد محجوب رئيس الوزراء ووزير الخارجية :



أرضنا البكر العظيمة الشاسعة
ونعمها لا تله في الزراعة .

م. غنيم حسين زكي الدين

- مصنع لانتاج السماد تبلغ طاقته الانتاجية ١٠٠ ألف طن سنويا على أساس استخدام التوربينات الفائض من مصفاة بورد سودان ..
- مدينة الجلود وطاقاتها تعادل طاقة المدينة بالغرموط هذا .. الى جانب ما اجرته انوفود الصناعية من اتصالات مع النمسا والقاهرة ديپورت وتشيكوسلوفاكيا للتعاون وتقديم المنح التدريبية وغيرها الصناعة ومعدات للبحوث كما تمت اتصالات مع منظمة التنمية الصناعية القارية لهيئة الامم المتحدة لتقديم الخبرة في مجال صناعات الاسمدة والسكر والورق وفي الصناعات الصغيرة والمواصفات القياسية كما ستوفد المنظمة وفدا من الخبراء للقيام بسح سناعي شامل للسودان ..

وخطة الوزارة .. لاستقبال الصناعة والتمدين في السودان - كملته تمتهل بالكتوز والمعادن توجه الى تحقيق عدة اهداف :
+ الكشف عن الثروات وتشجيع استغلالها
+ تشجيع البحث والتنقيب عن البترول والمياه كوسيلة عامه لقيام الصناعات الكبرى
+ منح الامونات والمساعدات للقطاع الخاص ونوledge الخانات وقطع الفياض
+ تنظيم وتعيم مؤسسة التنمية الصناعية ومصانعها

+ تحديد سعر المنتجات الصناعية ومواصفاتها
+ تشجيع داس المال العربي والاجنبي غير المستقل
+ التعاون مع وزارتي العمل والتربية لتوفير الايدي العاملة المدربة
+ التنسيق والتعاون مع الدول العربية في مجال الاتكادات والسلع وتبادل الخبرات والتمهت
+ الاستعانة بالخبراء العالميين في التخطيط والتشغيل والتشغيل

●●● وفي عام ١٩٧٠ ستكون اكثر من تجربة زراعية دائمة - تجرى الآن - قد حققت نتائجها الباهرة من اوائل بلاد العالم في زراعة القطن السوداني الذي تنهات عليه مصانع العالم ..

وليس هناك صلة بين هذه التجارب وبين توسيع زراعة القطن المزروع .. فالانتاج يسير بزيادة كبيرة جدا .. واداضي السودان الشاسعة لاتلق بالزراعة منذ حد .. وهذه هي المشكلة !!

وليساهم المساهمة بطبع وتعميق الافلام التسجيلية المونة التي تصود بالسودان .. ويتبادل الجانبان معرضين للفنون التشكيلية ومعرضين للكتاب .. كبداية للتعاون والتنسيق في هذه المجالات ..

يبقى دور الاذاعة السودانية كقوى وسائل الاعلام .. ان شعار الاذاعة هو « الاعلام للتثقيف والترفيه » واصبحت تبادل البرامج والنشرات الاخبارية مع ٤٢ دولة عربية وافريقية واوروبية واسيوية وامريكية .

لكن صورة المستقبل تحمل للاذاعة السودانية امكانيات هائلة ، فالاستديوهات الجديدة تزداد والجهزة الحديثة تصل باستمرار لتتمكن من تغطية ارسال اكثر من ساعة متواصلة ..

اما التليفزيون فتجربى تقوية ارسانه بمحطات جديدة حتى يشاهد في جميع انحاء السودان .. كما يجرى الآن تركيب اجهزة « الفيديو تيب » لتسجيل البرامج قبل تقديمها ..

والوزارة تضم داخل نشطها اثنان متعددة يقوم بها عدد من الاقسام المتخصصة .. لتغطية مجالات الاعلام السوداني في الداخل والخارج .

بقى نشاطان هامان جدا في وزارة الاعلام هما : قسم المعارض والمسرح القومي .. وقد بدا السودان يشترك في المعارض الخارجية الدولية في عام ١٩٥٥ وبلغ عددها ١٥ معرضا كان اكبرها معرض نيويوروك الدولي في عامي ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ .. اما المسرح القومي فقد اصبح واحدا من اكبر المسارح وقدم اثنان من المسرحيات المحلية والعالمية .. وخطة الوزارة المقبلة .. بناء مجمع ضخيم للفنون المختلفة يضم مسرحا يتسع لالاسود المشاهدين .. ومجهز باحدث الامكانيات الفنية ..



طفرة صناعية هائلة
وتسهيلات للمستثمرين بالصناعة
تسهم بزيادة

وانتهت الى وزارة مستقبل السودان ، وزارة الصناعة ، التي ظهرت مع بداية هذا العام باستصدار قانون تنظيم الاستثمار الصناعي وتشجيعه واذا توفقتا قليلا على قمة نهضة السودان المنتظرة عام ١٩٧٠ ستجد هذه المصانع الجديدة التي تم التعاقد عليها مع تشيكوسلوفاكيا ٢

- مصنع لانتاج السكر تبلغ طاقته ٤ آلاف طن من القصب يوميا (اي ٦ آلاف طن سكر في الموسم) ..



لا يمكن أن نترك الموسيقى
والفن عرضة للعنصرية
عبدالمجيد ابو صبو

وتحرمت « صباح الخير » بعد ذلك نحو وزارة الاعلام والشئون الاجتماعية ان عل راس هذه الوزارة فنان رفيق .. عركته السياسية وعق وعيه خبرته الطويلة في دور المحاكم كقاضى .. انه اسيد عبد المجيد ابو صبو .. المتحدث الرسمي باسم الحكومة ... والذي قام بعينى ثقيل وخطير ايان العنوان الصهيوني الاميرالي .. حيث تناقلت تصريحاته الحاسمة وكالات الانباء الى كافة انحاء العالم .. وقام بتعبئة اجهزة وزارته شرح ابعاد العنوان للشعب السوداني .. وجند كل الكفالات والامكانيات لمواجهة متطلبات مؤتمر القمة الرابع الذي عقد في الغرموط .. فجات قراراته لذيلا لقوى العنوان بانزوال والاتحاد .. واتنى عمل جهوده كافة الصعيفين الذين جاؤوا الى الغرموط لتابعة اخباره ..

وكان اسيد المجيد ابو صبو قد عاد لتوه من رحلته الى ج . ع . م . حيث وقع مع الدكتور ثروت عكاشة بروتوكولا للتعاون بين البلدين مجالات الفنون والثقافة ..

وقال الوزير لصباح الخير .. ان اهم ماحرصنا عليه في رحلتنا الى القاهرة .. ان نمنق الوجدان العربي لدى الشعب السوداني .. وكان سبيلنا الى ذلك التعاون مع الخبرة العربية في انشاء معهد للموسيقى العربية الاثريية .. فلا يقل ان نترك الموسيقى والفن في السودان عرضة للملوية والاجتهادات الشخصية .. والمؤثرات الخارجية التي تؤدي في النهاية الى الغلط والجهود وعدم التطور .

والبروتوكول التي وقعه وزير الاعلام السوداني مع ج . ع . م . ينص على تبادل الخبرة المسرحية والموسيقية والثقافة الشعبية والسينما ، وتقدم ج . ع . م . للسودان منح تدريبية في مختلف الفنون ، وابرزها المساهمة في انشاء معهد عال للفنون الدرامية ، ومركز لتسجيل الفنون الشعبية .. وتكوين الفرقة المسرحية القومية في السودان ..

وليس هذا فقط ، وانما هناك بنود كثيرة يتضمنها هذا البروتوكول ، منها دعوة الفرق المصرية للسودان وتبادل الافلام التسجيلية ،



تحقيق القومية في برامج التعليم
بين الشمال والجنوب
في الفصحى

ورغم ان الدين يدرس في كافة المراحل الا ان التعليم الديني له نظامه المستقل ، والقاعدة العريضة لهذا التعليم في الشمال هي الكتيبة والتي يسميها السودانيون «الخلاوي» وتليها المدارس الوسطى الدينية ، ثم الثانوية الدينية ايضا . ثم جامعة ام درمان الاسلامية الناشئة وللنشاط الاهل في السودان مجال في التعليم وهو يشتمل على المدارس الخاصة ، ومدارس الجاليات ، والاساليات . وكانت المدارس الخاصة والتي كان عددها ايم الاستعمار اكثر من ضعف عدد المدارس الحكومية - هي المتفلس لرغبة الشعب في التعليم باعطاء جهده لهذا التقدم .

وقد اجري وزير التربية والتعليم في السودان . مع مباحثات وعقد عدة اتفاقيات مع ج.م.ع. ومع عدد من الدول الصديقة للمساعدة في مشروعات التعليم المصطوره في السودان . ويجري الآن تنفيذها على وجه السرعة . مما سيكون له ابلغ الاثر على مستقبل التعليم كما وكيفا عام ١٩٧٠ . بالإضافة الى مشروع محو الامية في مختلف ربوع السودان .

على ان هناك نقطة اخيرة يجب الحديث عنها . وهي المشكلة التعليمية التي ورثها السودان بعد الاستعمار .

وكان اول مالمعته الحكومة هو سيطرتها على هذه المدارس وادخال النظام الشمال في التعليم الى مدارس الجنوب مع الابقاء على تدريس الدين .

يبقى الحديث عن جامعة الخرطوم . وهي تتكون من ٨ كليات . منها ٣ كليات نظرية ، وخمسة عملية . وانشئت كلية الصيدلة التي استقبلت اول دفعاتها عام ١٩٦٤ . وتضم الكليات الثمانية ٤٦ قسما للعلوم ووحدة ابحاث ، وقسما للتاريخ الطبيعي الى جانب المكتبة التي تضم ٩٠ ألف كتاب وقد خرجت الجامعة بين عامي ١٩٦٦ ، ١٩٦٧ (٨٦٥ خريجا متخصصا) .

وفي الجامعة ٦٧ استاذاً سودانيا من اسانديتها البالغ ١٩٢ وهي اكبر نسبة للاستاذة الوطنيين في الجامعات الافريقية باستثناء مصر .

خدماتها ، متغلبة - مع الاتساع الهائل للسودان - على الصعوبات التي كان يعانيها السودانيون ، كالانتقال الى الخارج للعلاج ، وفي ارقام سريعة نلتقي مزيداً من الفؤء على بعض الامكانيات الطبية المتخصصة في السودان التي ستتوفر مع بداية عام ١٩٧٠ .

٢٧ اخصائي امراض باطنية - ٩ اطباء امراض صدرية - ٤٠ اخصائي جراحة - ٢٩ اخصائي امراض نساء وولادة - ٣١ اخصائي عيون - ١٢ اخصائي امراض نفسية - ١١ اخصائي اشعة - ١١ اخصائي بنج - ٣٠ طبيب اسنان - ٣٠ صيداً - ٥٧ اجزياً - ٣٤٠ طبيب عومي - ٦٩٦ مساعد طبي . وتساهم هيئة الصحة العالمية في مساعدة وزارة الصحة بمختلف المشاريع ومنها مشروعات مكافحة السل ، ومكافحة الملاريا ، ومكافحة الجذري ، ومكافحة امراض العيون . وكلها مشروعات بدأت فعلا منذ سنوات وسوف تحقق خدماتها الكاملة مع بداية عام ١٩٧٠ .



• المسرح العالمي •

اما عدد المستشفيات التي سينتهي اقامتها ، وعملها في عام ١٩٧٠ فيصبح ١٩٠ مستشفى ريفي سعة كل منها ٤٥ سريراً - واعادة بناء ٤ من مستشفيات الدرجة الاولى سعة ٦٠٠ سرير لكل منها وهي كسلا ، ومدني ، والابيض ، والملاسر .

وتم الاتفاق مع الاتحاد السوفيتي لتشييد ٥ مستشفيات في كل من ام درمان الخرطوم ، ومدني ، والعمل يجري لافتتاحها قريباً .

وسيمتد حتى سنة ١٩٧٠ بناء ٢٠٠ شفاخانه منها ٦٠ اكتملت مبانيها والباقي تحت المصمات النهائية .

• المراكز الصحية حتى عام ١٩٧٠ الى ١٥٠ مركزاً اكتملت منها ١٠ مراكز

• مراكز تدريب القابلات سوف تبلغ ٨ مراكز . انتهى بناء اثنتين منها . تشمل كل المستشفيات القائمة كلها وعددها ٧٥ مستشفى خصص لها نحو ٥ ملايين جنيه ونصف ليصبح عدد المستشفيات كله مع انتهاء الخطة العشرية عام ١٩٧٠ هو (٣٦٥ مستشفى) ١٤١٤ نقطة غيار وشفاخانه ومركز حمى

والحقيقة ان صورة التعليم في السودان عام ١٩٧٠ لا يمكن التنبؤ بها من الآن . لان خطط التوسع في برامج التعليم ومدارسه ومعاهد وجامعاته لا تقف عند حد .

وفي السودان ١٠١٣ مدرسة اولية تضم ١٧٥ ألف تلميذ أي حوالي ٨١٪ من جميع التلاميذ في كل المراحل التعليمية . اما المدارس الوسطى فعدها ٢٠٠ مدرسة منها ٣٠ ألف طالب وطالبة وليس بها مدارس مختلطة . وبعد امتحان المسابقة العام تختار نخبة منهم لاسانديتهم

لمع هذا الاتساع المستمر ترتفع تكاليف جني البطن وتعاني السودان من قلة الايدي العاملة . وانتجارت تحاول ان تطفئ من تكاليف الانتاج وتستعفي عن مشكلة العمال بالالات الحديثة . . . ليحقق السودان تنافساً خطيراً بأسعار معقولة .

ومشروعات وزارة الزراعة في ارض المليون ميل البكر متعددة وكثيرة جداً . فهناك مشروع لزراعة مساحة مبدئية حوالي ثلث مليون فدان بالقطن الامريكي قصير التيلة والذرة والسمسم بجبال النوبة بمديرية كردفان . وسيكون تمويلها من البنك الدولي وسيتم تنفيذ هذا المشروع قبل سنة ١٩٧٠ ، ثم التوسع في زراعة اثنى بالمديرية الاستوائية لسد حاجة ابلد ، وقد تمت زراعة ٣ آلاف فدان رغم ظروف الجفاف واضطرابات .

وهناك مشروع لزراعة ١٥ ألف فدان ارزا ببحر القزاق ، وقد تم انجاز نصف هذه المساحة . ويقدر العائد منه بحوالي ثلاثة ارباع مليون جنيه .

ومن المشروعات الزراعية ايضا انتاج بلدة انغروك التي يجري لمقابلة احتياجات مشروع القاش التي كانت تستورد نه ابلدة من امريكا . وبدأت منذ اربع سنوات بمنطقة التونج بمديرية بحر القزاق تجارب زراعة وتصنيع الياف اكنان وزراعة الدخان في زانجي .

الى جانب عشرات التجارب الاخرى لزراعة اشياء وتصنيعه والتوسع في محطة ابحاث الجزيرة وبالوزارة اقسام تقوم على احدث التجارب العالمية كقسم وقاية النبات ، وتطوير الحاصلات البستانية وانشاء مشاتل جديدة ، وقسم لحص انترية للتوسع الافقي المطرد في المساحات المزروعة وقسم استشاري البذور والتي سيتم قبل سنة ١٩٧٠ ومحطة ابحاث كردفان للسرعة بالاستفادة من مياه خزان الروصيرص .

وقسم التعليم الزراعي بالسودان هو الذي يشرف على المدارس الزراعية دون المستوى الجامعي ، ومن منجزاته معهد شجبات الزراعي وتدريب موظفي المصلحة فنيا وارسانهم في بحثات للخارج .

تشمل المستشفيات والمراكز الصحية ومدارس تدريب القابلات . واستطاعت الوزارة ان تنشر



الدواء والطبيب
يغزو كل شهر في السودان

احمد زين العابدين

وننتقل الى وزارة الصحة . التي حملت مسؤوليات كبرى من اجل انشاء جيل مابعد الاستقلال منذ عام ١٩٥٦ ، ومكرست كل جهودها بالعمل على وقاية المواطنين

خلال السنتين القادمتين ومشروع لتعميم خدمات
الالة الكتانية بدلا من التلفراف اليدوي (دورس)
في اغلب مدن السودان .

ويجى دور مصلحة الارصاد الجوية ٥٠ وحتى
عام ١٩٧٠ تنجھ المصلحة للقيام بعدة مشروعات
اهمها :

♦ محطة للرصد انجوى باستخدام الاجهزة
الالكترونية لزحف الرياح في مدينة دنقلا
ومحطة في جوبا وتدعيم محطة الرصد انجوى
للأغراض الزراعية بأبو نعام ومحطة بكادقلى
وثمانية محطات لأغراض دراسة المناخ في
انحاء متفرقة من السودان و ٢٠٠ محطة
لقياسة المطر .

بقي الجانب الآخر من نشاطات وزارة
المواصلات الخاصة بالسياحة ..

وقد انتدبت الوزارة خبيرا سواحليا ليقوم
بدراسة المناطق السياحية وتقديم تقرير وادى
عن طرق تطويرها ، وقد تم تقريرا عن تطوير
منطقة اركويت على تلال البحر الاحمر . وزار كل
من منطقة الدندر للحيوانات البرية ، وهذه المنطقة
هى الاولى من نوعها في العالم لانها تقع بين خطى
١١٤٥ ، ١٢٤٥ شمال خط الاستواء .

وتتحدث عن الوزارة التي تهتم بقطاع هام
من الشعب السوداني .. العمال ..
وكان طريقنا الى وزارة العمل والتعاون
واستغلال الموارد انشورية من اقامة
التي تهدف في مشروعاتها الى تكييف
الى اقامة بتدريبها مهتيا واداريا ورفع
مستوى العمال بمصلحة خاصة ..

♦ ويجرى الان باليابان صناعة ٢٣ وابور
ديزل للمناورة تصل في ابريل القادم وتكلف
حوالى ٨٠٠ الف جنيه

♦ وقبل عام ١٩٧٠ استغلص السودان تماما
من وابورات البخار ، ولذلك فسوف تستورد

السودان ٣٠ وابور ديزل سغرى تكلف حوالى
٣ مليون جنيه وكذلك شراء ٢٠ وابور مناورة
ديزل تكلف ثلاثة ارباع المليون من الجنيهات .

♦ وصل الى بورتسودان ٩٠ فرش ستينى
عليها محليا عربات لنقل الاواني ..

♦ شراء ٢٠ عربة بضاعة وثلاثون فطاسا
لنقل البوالاس من مصانع الجبينة وخشم القرية
الى جانب ٢٠ فطاسا زيت تستعمل من اليابان

♦ وحتى عام ١٩٧٠ سيشتري السودان ١٠٠٠
عربة بضاعة زيادة تتكلف حوالى ٤ مليون جنيه
ويبنى ٤٠ عربة سنويا تتكلف مليون ونصف الى
جانب التحسينات واستبدال تصادمات العربات
الحديد بتصادمات ميكانيكية وتزويد عربات
البضاعة والركاب بكراسى بل ، وتحسين جهاز
الناهم .

♦ وقد بدأت وزارة المواصلات والسياحة
استبدال القصب الحديدى بين الخرطوم
وبورتسودان بقصب وزن ٩٠ رطلا ويتم قبل
سنة ١٩٧٠ ويكلف ٦ مليون جنيه ونصف ، ثم
استبدال نظام الاشارات السابق بنظام السلك
المزدوج الحديث .

ويأتى الحديث عن مبانى المواصلات ..
واهمها مبناى وادى حلفا ، ويشمل حفر
قناة من النيل الى موقع المحطة الجديد ،
وبناء وصيف للمبنياء ، ومنح حفر
بالحطة وانوروش والمبنياء وتكلف المبنى حوالى

١٠ مليون وربع مليون جنيه ، الى جانب بناء المكاتب
والمنازل وانوروش ، وتجديد انبواخر واتجارات

وقد كن مقدار ا زيادة راس المال المستثمر في
السكة الحديد ومراقفها بمبلغ ٩٨٤٠٠٠ ر ٣٤٠٠٠
الا انه زاد الى ٧٩ مليون باستثناء نفقات الاستهلاك
 واصبح جملة الطن المتحرل بالسكة الحديد

٢٩٣٠ ر ٤٠١ عام ١٩٦٦-١٩٦٧ ، واصبح الطن
الكيلومتري بالآلاف لتقلبات ارباب ٩٥٧٩٣٦
كما ساهمت السكة الحديد بنصيب كبير في
تهجير المواطنين وممتلكاتهم في حلفا القديمة الى
حلفا الجديدة وأسهمت في مشروعات ضخمة
للانشاء والتعمير في القر الجديد .

اما الخدمات البريدية والبرقية والتليفونية
فقد قامت وزارة المواصلات بمشروعات كبيرة في
هذا المجال .. اما مشاريع السنوات القادمة
فهي :

♦ استبدال سنترال الخرطوم الرئيسى الذى
تم تركيبه عام ١٩٣٨ بأحدث اجهزة الاتصال
الداخل والخارجى وبسعة ١٢ مشترك
تزداد الى ٢٠ ألفا ، وكذلك زيادة سعة سنترالات
العاصمة الثلاثة (ام درمان والخرطوم وبحرى والخرطوم
جنوب) وبناء سنترال كسلا وحلفا الجديدة ،
ونوسيع سنترالات الالية بالاقليم .

♦ اما بالنسبة للاتصال الخارجى فستشيد
المصلحة خطوطا هوائية بين عطبرة ووادى حلفا ،
وبين كسلا وهيا ، وبين عطبرة وكريمة ، وبين
ام روابة وكوستى .

♦ سيتم افتتاح ٢١ مكتب بريد وبرق جديد

والمواصلات في بلد واسع السودان
له دوره الكبير واهميته القصوى ، ولذلك
اهتمت وزارة المواصلات اولا بتدعيم
خدمة الطيران المدني ، فالخطة الخمسية
الاولى خصصت للتنمية في مصلحة الطيران
المدنى ١٤ مليوناً من الجنيهات خصصت
كلها لتطوير خدمات الطيران .

وسيزيد دخل السودان القومى من الاعمال
الصعبة بتنفيذ هذه الخطة من محصول الرسوم
عن الخدمات الفنية التي تقدمها هذه المطارات
للمطارات الاجنبية ، ويقتد ايضا تطوير الاقتصاد
كوسيلة فعالة للمواصلات لأغراض التجارة ونشر
الثقافة والامن وتطوير الزراعة باستخدام انطارات
في رش المبيدات الحشرية ، والمسح الجوى ،



الى جانب ان شركة الخطوط الجوية السودانية
ستشتري طائرات حديثة صغيرة تتسع اواحدة
لاربعة عشر راكبا ميزتها السرعة والراحة وامكانية
الهبوط في كل مطارات السودان الصغيرة بعمولات
كبيرة ، وبهذا ترتبط جميع نواحي القطر بالخطوط
الجوية ، كما ستشتري طائرات اوتون او تونالكندية
اما بالنسبة للخطوط الخارجية فقد قامت هيئة
الطيران بمسح تجارى كامل لجميع الخطوط ،
وتعاقدت مع شركة عالمية للقيام بدراسة تنتهى
منها في منتصف هذا العام ، ثم بدأت الشركة
السودانية في اتخاذ الاجراءات بتطوير الخدمات
الخارجية بما فيها افتتاح خطوط جديدة ، وحياسة
اسطول يناسب التقدم المنتظر للسودان .

والاحصاءات تقول ان السودان عام ١٩٤٧
قد تقل ٧٣٦ راكبا بالجو و ١٥٤٣ كيلو بضائع
بينما في سنة ١٩٦٥ نقلنا ٩٨٠٨٥ راكبا و
١٥٥٤٨٠٦ كيلو بضائع
اما السلك الحديدية في السودان فالخطة
حتى سنة ١٩٧٠ تتحقق فيما يلى :

♦ استيراد ١٤ وابور ديزل خفيف وتصل
هذه الوابورات في ابريل عام ١٩٦٩ وتكلف
١٠ مليون جنيه ..

ووصلت بالفعل ٩ وابورات سوف تعمل
كتلاثة اطقم بين الخرطوم وبقي مدن السودان
.. وهى عربات تعتبر حديثا جديدا في السودان
وتكلف حوالى ٤٠٠ الف جنيه وتجري بسرعة
٠ كيلو السافة وكل طقم يتسع لحوالى ٣٠٠
راكب ..

شركة مصر للتأمين

كبرى شركات التأمين بالشرق الاوسط

توكيل السودان

شايع الطيار مراد - ص ٤٩٣ الخرطوم

تليفون ٧٧٩١٣ / ٧٠١١٥ / ٧٠٢٥٧

برفيا - قاصم الخرطوم .

تقوم
بجميع
أنواع
التأمينات

- حياة
- تكوين أموال
- سيارات
- حريق
- سرقة

- نقل
- حوادث شخصية
- ضمانات



قوتنا الضاربة تملك أهدت
الاسلحة لمواجهة المعركة .
أحمد موسى

الاسلح ، ووضع خطط التدريب .. واصبح
الجيش السوداني في حالة الاهبة الكاملة والقدرة
على التحرك السريع لمواجهة التحركات .. لكن
الدول الاستعمارية لم ترضى بذلك .. وفرضت
احتكار الاسلح على السودان خصوصا بعد موافقة
الرائع ازا العدوان ..

وسافر وزير الاعلام السوداني الى عدة دول
اشتراكية والى الاتحاد السوفيتي وباكستان
للتجهيد لقد صفقة الاسلح للجيش السوداني
.. وبجحت المباحثات بالعمل ..

ووصلت الى الخرطوم بعثة عسكرية سوفيتية
لتدرس احتياجات الجيش السوداني على الطبيعة
وعاد في الشهر الماضي وزير الدفاع من
الاتحاد السوفيتي .. ليهد في المحطات
النهائية .. حيث ينتظر وصول الاسلحة
الحديثة الى الجيش السوداني ، ليقوم بالتدريب

عليها وبسرعة ..
وملا من الوقت العسكري في جنوب
السودان ؟

ان مشكلة الجنوب خللها الاستعمار مع
رحيله .. ادراكا منه انه يخلها قد وضع
حدا فاصلا بين شمال القارة وجنوبها ..

واقامت ادوات الاستعمار من البعثات التبشيرية
بدورها كالا بمحاولات فاشلة لاقناع الجنوب
بضرورة الانفصال ، لكنها لم تنجح .. وتمكن
العمل السياسي مع الدول الافريقية المجاورة
للجنوب في منع محاولات تهريب الاسلح الى المتمردين
.. وعاد الاعمال المسالين . لتأويهم قوى الاسلام
وتوفر لهم كل الخدمات .. وقام العمل
العسكري للجيش بدمر المتمردين والقضاء على
فلولهم .. ومعاصرتهم في مناطقهم .. حتى
بدأت زخيراتهم في التناقص .. وكميات الطعوم في
الانفاذ .. ولاحت تبشير الأمن والسلام ..

وبعد .. فلهذه بعض دلائل صوة السودان
عام ١٩٧٠ .. وهي صوة مستقبل زاهر وشرق
وسعيد .. وهو ما يلقى المستويات الضام على
عائق الحكومة وعلى الشعب قبل كل شيء لتحقيق
الامال .. حتى تفقد دلائل وتفسح معالم
الصورة .



نظير الإدارة الأهلية
أهدالفران ثورة أكتوبر
محسن محبوب

عددا من المشروعات لتصل الى اهدافها مع
سنة ١٩٧٠ تقريبا تحت شعار « ان
الحياة يجب ان تتبع الماء » ..
بناء المنزل الشعبية في المدن الاهلة بالطبقات
العملية وفي النطقة بناء ما يزيد على ٥٠٠ وحدة
سكنية .. على ما يزيد من مليون وربع قطعة
لاسكان ٤ مليون مواطن ..
وفي مجال استقرار العرب الرحل يجري
العمل للبناء وتجمع القرى واعادة تخطيطها وتقديم
الوزارة الخدمات اللازمة لها وتنهض بتكسيو
العام فيه ..

تعمل الوزارة متعاونة مع الوزارات الاخرى
لوضع مشروع متكامل يهدف في اطاره العام
لتوفير الحياة الكريمة لسكان الريف وتنمية
المجتمع في كافة المجالات المحلية .. وحل الازم
في مناطق العطش .. وتوفير مياه الشرب النظية
للمواطنين .. وحل مشكلات المواصلات ..
والهجرة .. واتشاء الكبارى .. على ان اهم
ما يشغل بال المسؤولين في الوزارة .. تعميق
النظام الديموقراطي على كافة مستويات المجالس
المحلية .. والقضاء على مشكلة الادارة الاحلية
في المناطق النائية قبل عام ١٩٧٠ .

وملا عن الجيش وماذا عن مشاكل
الجنوب ؟ والجيش السوداني يقف على اتساع
حدود طويلة تصل الى مليون ميل مربع ..
وكان الجيش قبل الاستقلال .. عبارة عن
نواة صغيرة ضعيفة الامكانيات قليلة العدد ..
وتحرك الجيش السوداني بسرعة ، وحصل على



أسس للنهضة العمالية
وتكليف مع المراد البشري
هلمري لوفاري

وتهدف مشروعات الوزارة حتى عام
١٩٧٠ الى التوسع في التدريب المهني
وانشاء مجلس قومي للقوى العاملة
والتدريب ومركز لتطوير الادارة
والكفاية الاساسية وقيام موسى
النهضة العمالية والتأمينات الاجتماعية ..
على التدريب المهني رأت الوزارة انه لابد
من التوسع فيه ليقابل حاجيات مشروعات الخطة
العشرية من الابداء العاملة المنوية واجرى
مسح عام في كل انحاء القطر وانشئت عدة
مراكز للتدريب المهني اهمها في كوش لخريج
عدد كبير من عمال الصيانة في منطقة النيل
الابيض ..

وبما ان عامل القوى البشرية من اهم
المفومات لاي نشاط اقتصادي فقد اصبح من
الضروري انشاء مجلس قومي للقوى العاملة
يجمع ويحوس ويجهز البيانات اللازمة لتخطيط
القوى البشرية ، ويرسم السياسة العامة
للدوبة .. وينتظر تدوين هذا المجلس قبل
عام ١٩٧٠ ..

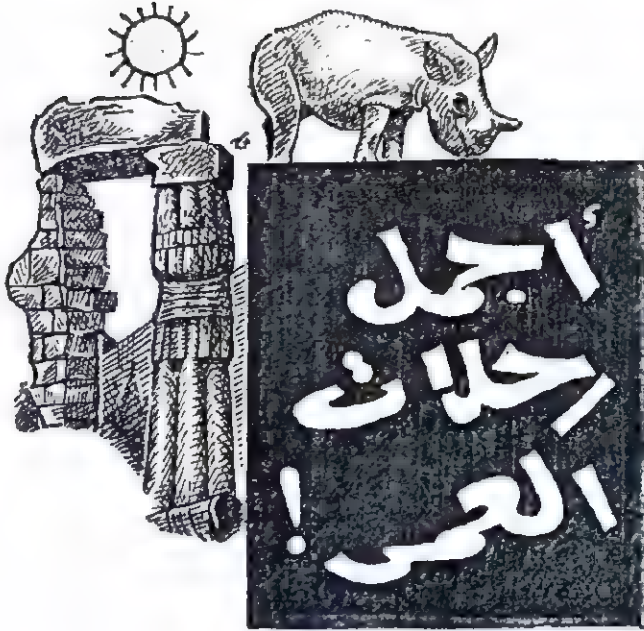
اما حركة تطوير الكفاية الانتاجية فتهدف
الى استغلال الموارد البشرية على الاسس الادارية
وخلق القيادات .. وبذلك تم الاتفاق مع هيئة
الامم المتحدة لانشاء صندوق المال الخاص عام
١٩٦٥ لتقديم العون من الخبراء والبعثات
والمداد ..

وتهتم وزارة العمل بتوعية العاملين
وتثقيفهم عن طريق «مؤسسة الثقافة العمالية»
وذلك لخلق طبقة عاملة تتألف مع التطورات
الصناعية ، وتشجيع النقابات على القيام بهذا
الدور على اسس سليمة .

وبالنسبة للتأمينات الاجتماعية فقد تم
الاتفاق بين الجمهورية السودانية ومنظمة العمل
على انشاء مشروع للتأمين الاجتماعي عام ١٩٦٢ .
وكان برنامجها ان انسب نظام هو « التأمينات
الاجتماعية المطبق في ج ٢٠٤٠ م » ..

وزارة الحكومات المحلية لها تاريخ
قديم .. فقد انشأها الاستعمار
الانجليزي عام ١٩٢٧ لا يخدم
الاقاليم ، ولكن لتشجيع انه سران
القبيلة والعمل على تنمية سرعاتها ..
ولكن الحكومات الوطنية استطاعت
تطوير هذه الوزارة وقامت بوضع

دعوة مفتوحة للسياحة في السودان



لاتسألني متى اذهب الى السودان .. في اى فصل .. وماذا اضع في حقيبتي من الملابس ؟ .. ففي اى وقت تستطيع ان تفعل ذلك .. فالشتاء المشمس الجميل الذى لاتدانيه اى متلثة في العالم .. وفي الصيف امامك الفرصة لتزور ساحل البحر الاحمر وتصعد الى جبال « الامانتونج » وتستمع بالصايف الطبيعية الجبلية التى تناطح السحاب ..

ان السودان قد نال بموقعه الممتاز واتساعه الهائل وجباله المرتفعة ونبيله العظيم اجمل اجواء العالم .. لكن ماذا تطلب بعد ان اطمانت تماما الى انك ستقضى اجمل اجازات العمر في رحاب السودان ؟ وبالتاسية .. قبل ان انسى .. لابد انك تريد ان تسأل : كم تكون الاجازة ؟

شيء ..
الخرطوم - العاصمة - ماذا بها ؟ .. انها كما تعلم تسمى بالعاصمة المثلى ، لانها تقع على ملتقى النيل الازرق ، والنيل الابيض ، ونهر النيل . وتكون من ٣ مدن هي الخرطوم ، وام درمان ، والخرطوم بحرى .. وتقع كلها على شكل مثلث ، وام درمان هي العاصمة

وسأضرب لك مثالا واحدا .. زيارة قصيرة وسريعة لاديب وكاتب معمرى من المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل جعلته يكتب كتابا سماه « عشرة ايام في السودان » اى حكايته حتى ما رآه والقطار يتحرك به بسرعة .. اعود الى السؤال الكبير : ما الذى يطلبه السائح .. ولن تكفى الصفحات لاحكى كل

وستتمتع عندما اقول لك .. ايا كان طول اجازتك فانك ستعود .. حتما ستعود لانك لن تشبع .. ولن تنسى استمتاع العمر .. اياها كانت اجازتك ام عدة شهور او حتى عاما كاملا .. فلن تنتهى عيناك من رؤية كل شيء .. ولن تمل عيناك الرؤية حيثما تلفت واينما ذهبت ..

مع الحضارات القديمة والصيد والطبيعة المهيبة

ووسط الآثار المصرية القديمة ترى الدليل القديم والمؤكد على الارتباط التاريخي بين وادي النيل مصر والسودان : معبد يوهين ، وطوايى سره شرق ، ومريثاني ، ومريجة ، ومعبد صولب .. الذى بناء آمونفيس مشيد معبد الاقصر .

• لكن ما هو دور هيئة السياحة فى السودان ؟

انها حديثة العهد ، بدأت بعد ان نالت السودان استقلالها .. وعلى التحديد فى عام ١٩٥٩ ، حين أسست الى وزارة الاستعلامات والعمل بالتعاون مع وزارات المواصلات ، والثروة الحيوانية ، والداخلية ، ومصلحة الآثار . وتطورت .. وتوسعت حتى أصبحت مؤخرًا هيئة .. تشرف عليها وزارة المواصلات والسياحة .

واهم ما تقوم به هيئة السياحة هو :

• تطوير السياحة فى السودان من تسهيل سبل المواصلات ، ووسائل الراحة ، والاقامة وأبرز السودان شعبًا كقطر سياحي كبير أمام دول العالم .

ونجحت خطة مصلحة السياحة وازداد عدد السياح من ٥٠٠ الى ٢٥٠٠ الى ٥٧٨٧ الى ٦١١٥ الى ٨٤٦٠ الى ٩٨٨٥ الى ١١٤٠٧ فى السنوات من ١٩٥٩ حتى ١٩٦٥ وتسبب الزيادة فى الضطراء مستمر ..

ولقد قلز الدخل القومى من السياحة من ٥٠ ألف جنيه عام ١٩٥٩ الى مليون و ٥٤٠ ألف جنيه .. وتطور السياحة لتصبح من اهم الدخول السودانية من العملة الصعبة .. والأرقام اصدق دليل على الامكانيات السياحية أهلة فى السودان .. وعلى تطويرها المستمر ما أنشئ تفعله الآن اذا زرت السودان

وخرجت الى رحلة صيد ؟

امامك كل الحيوانات جرب تصيدها .. ابتداء من الطيور القريبة النادرة .. حتى النمل والاسد ..



الرئيسى للبلاد - وقد بنى هذا المصيف على ربوة طينية يصل ارتفاعها الى ٣٣٠٧ قدمًا فوق سطح البحر .

وفى أركويت يتمكن السائح من شغل كل وقته بالتنزه بين الممرات الجبلية المعتة او ممارسة الألعاب الرياضية النشطة .. او الاستجمام من غناء العمل ومشغل الحياة او تسلق الجبال اذا كانت هذه هي هوايتك المفضلة .

ومصيف أركويت له ذكريات فى نفوس السودانيين ، لقد كان المكان المفضل لرجال الاستعمار ، خاصة وأن البحر فى هذا المصيف معتدل طوال أيام السنة ، وذلك بفضل ارتفاعه الكبير عن سطح البحر .. وكانت كل الجهود السياحية لذلك توجه كلها اليه .. والى تطويره .. وتوفير كل وسائل الراحة له .

• هل تريد أن تقوم برحلة صيد ؟

ان انسب اوقات الصيد فى السودان هي المدة بين شهري يناير وأبريل .. اما باقي شهور السنة فالحشرات الطويلة تعوق الحركة .. ويمكن الصيد فى شهر نوفمبر فى منطقة شمال دارفور وفى شهر ديسمبر فى تلال البحر الاحمر .

وهناك مناطق تكثر بالحيوانات ، ولكن الصيد فيها ممنوع ، حفظا لهذه الثروة .. لذلك الفرصة فيها هائلة لانقاط صدور نادرة لهذه الحيوانات .. خصوصًا فى حديقة الدندر التى يبلغ مساحتها ٢٧٥٠ ميلا مربعا .. وتضم عددا هائلا من الحيوانات الانثوية والنادرة .. والطيور ذات الألوان الزاهية .. والزائر الذى يريد ان يقوم برحلة صيد للسودان يجب عليه ان يتصل بمصلحة الصيد والاسماك قبل سفره بمدة معقولة ، وأن يحدد نوع الحيوانات التى يريد ان يصطادها .. والمدة التى يريد ان يقضيها فى السودان .. اما قانون الصيد فيمكن الحصول على من سفارات وقنصليات السودان فى جميع أنحاء العالم .. وتوجد فى السودان شركات تنظم رحلات الصيد والقيام بجميع الترتيبات اللازمة .

وللعلم .. السودان يضم ١٤ منطقة صيد ، بخلاف المناطق الثلاث المحظور فيها الصيد .

• أهرامات ومعابد وقصور ..

والسودان غنى بالآثار التى ترجع الى حوالى ٤ آلاف سنة قبل الميلاد .. وفيه الكثير من المعابد والأهرامات والقصور والكشائن .. وتتدرج من عهد قدماء المصريين والعهد المسيحى حتى العهد الاسلامى .

وفى منطقة شندي الآن التى تبعد ١١٢ ميلا شمال الخرطوم نجد آثارا ترجع الى مملكة مروي القديمة ، والتي مازالت للزأ بالرغم من ان تراثها التاريخي مكتمل .

وبالقرب من شندي ترى معبد و اله السباح ، الذى يعتبر من اروع اعمال النحت الفنية . وعلى امتداد ارض النوبة القديمة .. نجد بقايا الكنائس والأديرة التى ترجع الى العصر المسيحى .. وقد اكتشفت فى كنيسة « فرس » لوحة للسيدة العذراء ، تحمل بين يديها السيد المسيح .. وقد أحدث اكتشاف هذه اللوحة ضجة عالمية ، لأن عمرها يعود الى حوالى ألف عام !



الوطنية للسودان وبها اكبر سوق شعبي يزخر بالكثير من المصنوعات السودانية .. اما العاصمة - الخرطوم - فهي مركز للخطوط الجوية فى افريقيا .. والخرطوم بحرى هي من اكبر المدن الصناعية فى السودان . وعاصمة السودان تزخر بالكثير من الفنادق والمطعم ، وبها الكثير من المتاحف والآثار القديمة .. من اليهود : التركى ، والمهدية . حتى العصر الحاضر .

نأتى الى ما لا يتخيله احد .. نذهب الى الجنوب الشرقى قليلا من مديرية النيل الأزرق لنجد أضخم وأوسع حديقة للحيوانات فى العالم .. حديقة الدندر !

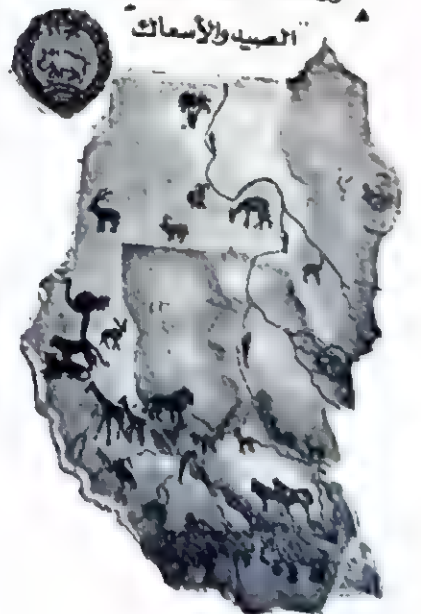
وهي متاحة للحدود السودانية الانثوية ومساحتها ٢٠٠٠ ميل مربع !! وتجمع بها مجموعات كبيرة من غريب وأندر الحيوانات التى لا مثيل لها فى العالم وقد أعدت الحكومة السودانية برنامجا كبيرا لتطوير الحديقة وتسهيل طرق المواصلات اليها ، حتى يتمكن اكبر عدد من السياح من زيارتها كلها فى اقصر وقت ممكن .

• مصيف فى قمة السحاب ..

ياتى مصيف « أركويت » ويقع على بعد ١٧ ميلا جنوب غربى مدينة بورتسودان - ألبنا .

وزارة الثروة الحيوانية

الصيد والأسماك





الكبلاء وموسيقى راي.. والوزا تطوف مسارح العالم ..!

صباح الخير
تشهد
مولد
أول
فرقة
قومية
للفنون الشعبية
السودانية

في شهر ابريل عام ١٩٦٨ .. يرتفع الستار في
المسرح القومي بام درمان .. معلنا ولادة اول فرقة
قومية للفنون الشعبية في جمهورية السودان ..
وزارة الاعلام والشئون الاجتماعية .. تحشد كل
الامكانيات والطاقات .. لاعداد هذه الفرقة على احدث
اساليب تطوير الفنون الشعبية في العالم ..



♦ الماحي اسماعيل ♦

الشعبية .. والساعد الايمن لأكبر عسالم في
هذا الفن بالاتحاد السوفيتي .. « موسيف »
مدير الفرقة الثيرة التي تحمل اسمه ، والتي
تعرض فنونها على مدار العام .. في شتى
مسارح العالم ..

سيرومازين .. جاء الى السودان مسج
زوجته وتلميذته وزميلته في نفس الوقت ..
كغريين لجمع وتطوير الفنون الشعبية ..
وتقديمها من خلال المسرح .. بعد أن قاما
بإداء مهمة مشابهة في ج.ع.م. حيث ساهما
في تكوين الفرقة القومية للفنون الشعبية ..
كان بداية نشاط رمازين وزوجته مع
الاستاذ الماحي اسماعيل .. القيام برحلات
استكشافية لمدة عام ونصف في شتى مناطق
السودان .. لاجراء مسح اولي للفنون الشعبية
في موطنها الاصل ..

واسأل رمازين عن عدد الرقصات التي
شاهدوا في جولاته .. ويقول انها اكثر من
٦٠ رقصة .. ولكنها ليست كل الرقصات التي
يتقنها الشعب السوداني .. فهناك اضعاف
مضاعفة من الوان الرقص .. في مناطق

دراسة الموسيقى الشعبية السودانية .. وفقا
لمنهج علم « الانثوموزيكولوجي » .. وقام
باعداد بحث اكاديمي لمنظمة اليونسكو عن
الثقافة الشعبية في المديرية الاستوائية
ومديرية بحر الزغال في جنوب السودان ..

وقد تكشف له خلال البحث .. ان في
السودان ولدى قبائلها المتعددة .. كنوزا
ونروا من الفنون الشعبية الاصيلة التي
لم تمسها بعد مؤثرات المدنية .. وانها
مهدة بالاندثار في مواجهة التيارات الحضارية
التي بدأت تغزو الجنوب خصوصا بعد انفتاح
الجنوب على الشمال فور الاستقلال ..

ويستكمل الماحي اسماعيل حديثه :
« واحسنت مع نهاية بحثي .. ان بقية عمرى
لا بد وان اعيشه في ميدان الفنون الشعبية ..
وقيت بالذل بعمل دراسات مطولة للثقافات
الشعبية المنفردة لكل قبيلة على حدة .. ثم
دراسات اخرى مقارنة لمرفة الجذور التاريخية
لمعظم قبائل السودان .. وصلاتها وامتزاجها
ببعضها ببعض .. »

وعنما شرعت وزارة الاعلام والشئون
الاجتماعية في دراسة مشروع تكوين معهد
للموسيقى وفنون المسرح والفنون الشعبية عام
١٩٦٥ .. انتدبت من وزارة التربية والتعليم
- حيث كنت مدرسا بمعهد التربية - للإشراف
على تنفيذ المشروع ..
ويكمل مسيو رمازين القصة ..

ومسيو رمازين هو استاذ الرقص والفنون

وسوف يبهز الشعب السوداني ولاشك
بما تزخر به ارضه الطيبة من عراقة فنونه
الشعبية عندما تقدم له في عرض مسرحي
متكامل .. وفي اطار جذاب يثير البهجة
والنشوة ..

ان الفرقة القومية للفنون الشعبية ..
خطوة جادة لابرار وتعميق اوجه الصلات
والقربى بين مناطق السودان وقبائله المختلفة
والمعددة ..

والحقيقة ان عرض الفرقة في ابريل القادم
.. لن يكون اول عروضها .. فلقد اسهمت
بجانب من نشاطها المبكر .. خلال احتفالات
ثورة أكتوبر في العام الماضي .. حيث قدمت
رقصة والكبلاء .. لجنس النبط لدى الجمهور
السوداني .. ولتعرف على مدى تقبله لهذه
الالوان من الفنون الشعبية بعد تطويرها ..
والسؤال بعد ذلك .. كيف بدأت قصة
هذه الفرقة ؟

التفت بالسيد الماحي اسماعيل المشرف
الفني على الفرقة ..

والماحي شاب في السابعة والثلاثين ..
طويل القامة له لجة فنان وشيق .. وروح
مرحة .. وحديث يملؤه الايمان بالبلد
الذي يمكن ان تلعبه الفنون الشعبية في تقدم
ورفاية المجتمع السوداني ..

وقد تلقى هذا الشاب دراسته الموسيقية في
كلية « ترينتي كوليج » للموسيقى والدراما
بلندن .. وعاد الى وطنه عام ١٩٦١ ليتفرغ على



• ومازين • • مدام ومازين •

السودان .. ولدى قبائله وهو ما يوصى بأن هناك صلا يجب التهام به .. وباخلاص .. لصمها وتسجيلها .. وإعادة تقديمها في شكلها المسرحي الجديد .. وهو ما يؤكد أيضا أن هذه الفرقة سوف تهيء العالم بما تعرضه من ألوان شتى ومتجددة من الفنون ..

وسأنته : لماذا اخترت رقصة « الكمبلا » بالكويت لتشاط الفرقة ؟

قال .. ربما لأنها أول رقصة شاهدتها في السودان .. ولأنها تفرس نفسها على المشاهد بما تعويه من إمكانيات عظيمة لتطويرها ... وإظهارها على المسرح في ثوب فني جديد .. ولكننا سنتقدم بالرقصات بعد ذلك .. وخصوصا رقصة « موشيمي » ..

ورقصة « الكمبلا » في لهجة قبيلة « المري » التي تسكن منطقة كادقلي بجبال النوبة - تمتد الشباب ، وتاريخ هذه الرقصة يرجع في القدم إلى عهد بعيد .. وهي جزء من المراسم التي تقيمها القبيلة .. احتفالا ببلوغ شبابها سن الرجال .. والبلوغ في مجتمع الكبار .. ويقام مهرجان « الكمبلا » في شهر أكتوبر من كل عام .. ويستمر لمدة ٣ أسابيع .. وعند افتتاح المهرجان .. يتقدم الشبان في زيهم التقليدي ، الذي يتكون من قرون تلبس في الرأس « وحط » مصنوع من فروع شجر « الدليب » ، وهو شجر من فصيلة النخيل ..

والأشكال معوجة بشابة والشباب في الإقدام ، ويحمل كل راقص حلقة صغيرة مربوطة بأجراس في يده اليمنى .. وفي اليسرى منشفة مصنوعة من ذيل الثور .. ولدى الأحياء يرسون صدورهم بالحل والسكك وهو الخرز الملون ..

والهدف من أحوال القرون وظل النور في رقصة الكمبلا .. التعبير عن مظاهر القوة والرجولة .. باعتبار أن الثور - في قبيلة المري الرموية - رمزا للقوة والخصوبة ..

ويتقدم الشبان وهم يقلدون صوت الثور نحو حلقة الرقص .. حيث يقف والكجور وهو الشخصية الدنيئة الرئيسية في المجموعة .. فيضرب كل واحد منهم بالصوت ضربة واحدة على ظهره ، و « ديشنه » كرجل ، وعندئذ يدخل الشاب إلى مرحلة الرجولة .. ويصبح مسئولا في القرية .. ثم يبدأ مهرجان الكمبلا رسميا ..

والكمبلا رقصة رجالية بحتة ، واشترك المرأة فيها مخلوط بالغناء فقط .. ودخول حلقة الرقص للأسلاك بقرن واحد من الشباب دلالة الإعجاب والافتتان ..

ولا تحتاج الكمبلا إلى مصاحبة الطبول والالات العزف .. كما هو متبع في الرقصات الأخرى .. فالإيقاع المصاحب لها .. والذي يصدر من آلات القرع الصغيرة المربوطة في أرجل الراقصين .. وحلقات الأجراس التي يحملونها في الأيدي اليمنى .. تنفي عن آلات العزف التي يجب أن تؤدي بزيها الخاص .. ولذلك فإن أفراد قبيلة « المري » يحتفلون بها في دورهم بعناية شديدة .. وتجد أن القرون التي يضعها الراقص على رأسه .. ربما يرجع تاريخها إلى أجداده القدامى .. يتوارثها الذكور عن الأسلاف جيلا بعد جيل ..

وننقل إلى صالة تعريب الفرقة القديمة للفنون الشعبية ..

مدام ومازين ترتدي بلوزة وينظرون أسود .. تهر جنابات العالة بصوتها « دن-تو-تري » ..

وحولها شباب قبيلة « المري » بقماتهم الفارعة .. وأجسادهم الجميلة القوية .. وهم يؤدون التشكيلات الراقصة للكمبلا ..

ومند الراقصين حتى الآن ٣٠ من قبيلة المري و ١٢ من أسرية و ١٠ شبان ٦ ٣ فتيات من الزانقي .. ويهر الراقص بفترة اختيار للشواته اللعنية والمهافة البدئية والجمال الجسماني والمقدرة الفنية .. ثم يمر بفترة اختبار أخرى لاختلافه وسلوكه ، ولتعلم هناك شرط أساسي أن يكون الراقص متعلما وموهوبا أيضا ..

ويبقى بعد ذلك الحديث عن مستقبل الفرقة قال لي اسماعيل الماحي المشرف الفني على الفرقة عدة إخبار مامة :

♦ قرر السيد عبد الماجد أبو حسيو توفير كل ما تحتاجه الفرقة من إمكانيات وتسهيلات مادية وفنية ..

♦ يجري الآن تكوين فرقة موسيقية بنفس الآلات القبلية وخصوصا آلات موسيقى « ألوذا » والطنبور ..

♦ العمل يجري على قسم وساق لأعداد ديكورات الرقصات والأزياء المطلوبة ..

♦ استطعنا أن نوفر الإقامة الكاملة لأفراد الفرقة .. مع تخصيص مكافآت شهرية لهم .. حتى يتفرغوا لهذا العمل الكبير ..

♦ هناك أمل كبير في مزيد من التطوير لهذه التجربة .. بعد تكوين معهد الفنون الموسيقية والدرامية والفنون الشعبية ..

هناك سر عرفت من السيد عبد الماجد أبو حسيو وزير الإعلام والشئون الاجتماعية .. وهو أن الوزارة تجري من الآن اتصالات لتقديم العوض الراقصة والفنانية والموسيقية للفرقة .. على أشهر مسارح الدول العربية والإفريقية والصديقة ..

وهي خطوة تؤكد بحق .. أن الفنون الشعبية بالذات .. هي خير سفير وأصقل لغات التخاطب بين الشعوب ..

بشارة

برقيا البشارة / الخرطوم



باسيلي

صندوق بريد ١١٦٣

- أحمد مؤسس مصنع الأيسنت بالعبدات
- أحمد مؤسس شركة أوتان السودان المحدودة
- أحمد مؤسس شركة البنا والبناء
- أحمد مؤسس شركة التأسيس السودانية
- أحمد مؤسس شركة الرخايج وتجارة لبنين
- أحمد أعضاء مصنع الخيش تحت التأسيس

تلفون ٧٨٢٧/٧٨٢٨
٢١٧٠٢
٧٢٥٦٧
٢٤٤٩٦

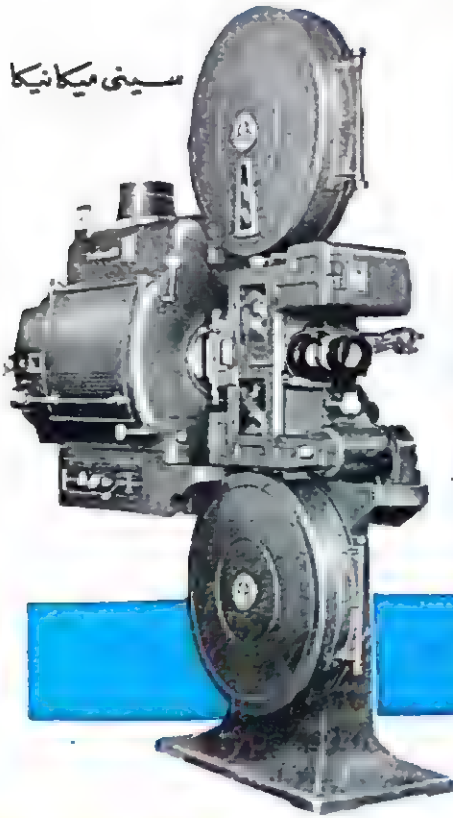
- بريك سينما الصافي من أحمد سينما الترفيه الوسط
- أحمد مؤسس البنك التجاري السوداني
- أحمد مؤسس الشركة الانشائية لقطران والبناء
- أحمد مؤسس شركة جوده بونيتوس للماجر ولديها ماجر في أنحاء السودان

- محمد ومورد • مقاول معماري
- سعيد محمد بن بسايراه الديريك القبيلة
- وكيل مصنع لفصل بالمانيا للمرابطة القصيلة
- وكيل مؤسسة روز اليوسف للصحافة والنشر
- وكيل شركة مصر للفرز والبيع المملوك للبي للظاظ الكوي
- بريك بأحد وكلاء الإبل بالخرطوم مطبعة لمره الأندلس ليمند

مصطفى أحمد كباره

الخرطوم ص.ب ٢٠٥ تليفون ٧٢٦٨١ / ٧٢٦٨٢ / ٨٠٠٢٦ - تلغرافيا: فرانكوبنت

صاحب شركة فرانكوبنتو (سودان ليمتد)

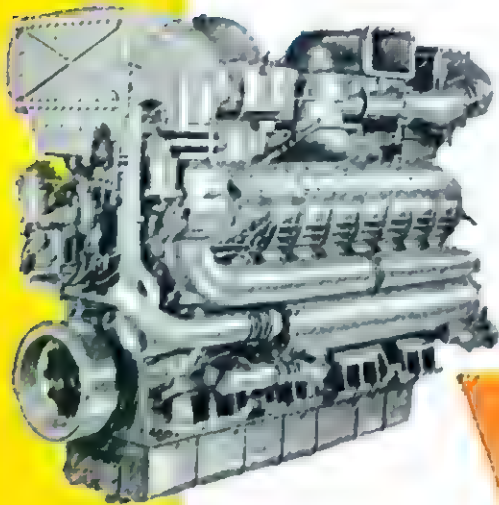


سيني ميكانيكا

ووكيل
شركة سوني
اليابانية
SONY



وكلاء
سيني ميكانيكا
الإيطالية
المتعلقة بمعظم دور
المعرض بالسودان



شركة مرسيدس
الألمانية
للمكينات

شركة
أوليفتي
الإيطالية
Olivetti

**Olivetti
Tekne 3**



LE PETIT
ARCO
DELALANDE
WESTMINSTER
CARTWRIGHT

MILANO
SWITZERLAND
FRANCE
ENGLAND
ENGLAND

نوكيلايت
الأوروبية

الديمقراطية السودانية في الصحافة والجمعية التأسيسية



د. مervat شلبي
رئيس الجمعية التأسيسية



السياسي ، والوزارات متروكة لوكلائها كلقليم
بالاعمال الروتينية التنفيذية الى جانب اشراف
الوزراء على رسم خطوط العمل في وزاراتهم
وممارسة الديمقراطية في الجمعية التأسيسية بلغت
حدا كبيرا من الرقي ، كما انها تقوم على
اساس من الحرية ، ليعال الضمير عن أي شيء
في أي وقت يشاء ، وعلى الحكومة ان تتيح حورا
عليه او تزجل دحعا للاستعداد .

لذا انشأنا الى هذين التبرين لاجل
السليمة والاندية الثقافية والاجتماعية
ذات النشاطات الديمقراطية ، واذنا
استفاحية المواطن السوداني في التعبير
عن دايه .. عندئذ تكتمل صورة الحياة
الديموقراطية في السودان التي تعبر
عن روح الشعب السوداني وبشقه
لها كاساس للتقدم والرقي .

السودانية ، وهي توزع منذ انشائها حتى الآن
على دوائر الحكومة ومجالسها ومراكزها وتصدر
في منتصف كل شهر .

وصحافة السودان تعتبر صورة صادقة
للحركة الفكرية والسياسية ، وهي - كلمة -
بعد ثورة الثورة - تتمتع بحرية ديموقراطية
فئة ، في التعبير عن شتى التيارات الفكرية
والسياسية في السودان .

اما التبرالديموقراطي الاخر ، على الصعيد
الرسمي ، والذي تجل في حرية الرأي هو
« الجمعية التأسيسية » .

ونظام الحكم في السودان يقوم على التوازن
بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ..
للحكومة لها حق حل الجمعية ، والجمعية لها
حق سحب الثقة من الحكومة .

وتتخذ الجمعية جلساتها في العداية عشرة
سبعا حتى تنتهي المناقشة . والسبب في ذلك
ان الوزراء حزبيون متفرون قريبا للعمل

منذ اكثر من ١٠٠ سنة
عرفت السودان اول صحيفة
اسمها « اخبار دنقلا » ..
كان قد اصطلحها الحكم
البريطاني ! ثم ظهرت بعد
ذلك صحف متعددة .. ضعيفة
الامكانيات .. اصطلحها هواة ..

ثم كانت مجلة « النهضة » التي اصطلحها
المرحوم محمد ابو الرين سنة ١٩٢٤ ..
ثم ستون بعد ذلك عددا من الصحف في
البريطانيين .

وفي السودان الآن ١٠ صحف يومية ،
وثلاثة نصف اسبوعية و ١٤ مجلة اسبوعية
و ٦٦ شهرية على اقل من صحيفة سودانية
واقبها على الافلاك والتي اشتهت علم ١٨٩٩
وعاززان تصد حتى الآن .. كتابها « الوقائع
الحرية » في ج ٣ - كانت « القزينة

تعيش العمر ساعات

سيكو

أمتن الساعات الحديثة .
موريلات فاخرة من جميع
الأنواع مرضى الأزدان الرفيعة



ساعات «سينيفون»
عمارة أبوالعلا الجديدة

تطلب من
الوكلاء المعظم

سندون بريد: ٣٩٣ الخرطوم
تليفون: ٧١٤٦١٠
ومجميع ساعات المعظم والمجوهرات

من القاهرة إلى ..



بطائرات الكوميت النفاثة ٤ س

سمتريات
الشمس
المشرقة

المخطوط الجوية السودانية

٢٠ عامًا في خدمة الطيارين

المركز الرئيسي
مكتب القاهرة
مكتب الإسكندرية
شارع الجمهورية بالخرطوم ٢٧٠٦ / ٧٧٥٥٣ / ٧١١٦٧
شارع الرئيس عبدالسلام عارف ٧٠٨٤٨ / ٧٠٨٤٩ / ٤٨٦٠١
شارع طلعت حرب قليفون ٢٩٥٦٥

عظيمة .. في جهودها عالمية .. في شهرتها

- مفرزات مجمدة • مرببات وشربات
- عصير فواكه طبيعي • مفرزات ولعقل محفوظة
- فواكه محفوظة • معلبات الأسماك
- أسماك وتجبري مجمدة • صل الصلح المم مجمدة ومعلبة
- مخللات

إوفينا

منتجات

شركة إوفينا للأغذية المحفوظة

بإسكندرية وبورسعيد ودمياط
تقدم حالياً

العامية واللوحية الخضر الطازجة المجمدة

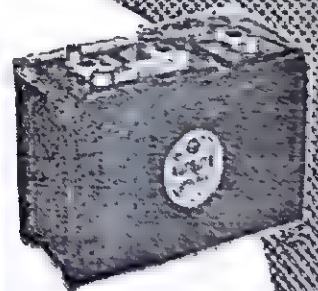
بمصر بالقاهرة ٩ شارع عزابي ت ٥٥٩٨٤ بالإسكندرية بمبنى سينما ويتبع صفو زغلول ت ٢٨٩١١

إمالة ١٠٠٠ المرساة المصرية
العامية للصناعات الكيماوية

شركة البلاستيك الأهلية

أول شركة قدمت أولى منتجات صناعة البلاستيك في الشرق العربي

ونقدم مجموعة أطباق المسلمين غير قابلة للحر
أطقم فناجين شاي
أطقم فناجين قهوة
صينيات أنيقة من البلاستيك
مجموعة حديثة من الخزف الفاخر



البطارية
العالمية
الأمريكية

تقدم بطارياتها ولعب
من القوة الثابتة
والعمر الطويل
قوة ممتدة بفترة طويلة
في كل الفصول

أطقم خشب
أواني للزهور
أدوات للزينة

الميلامين



الإدارة العامة ١٥ شارع عماد الدين بالقاهرة

مناخا العرض بالقاهرة ٢٦ شارع طلعت حرب ت ٤٣٠١٧ بالإسكندرية ١٢ شارع محمد ت ٤٣١٦٢

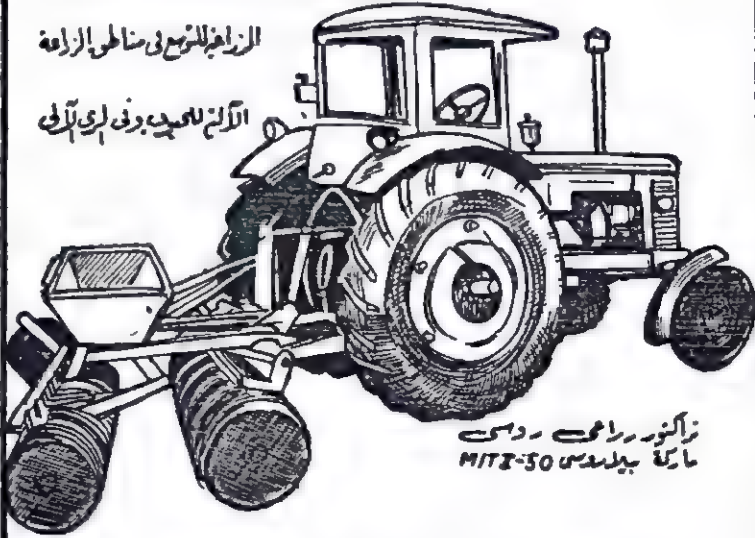
الدارة القاهرية ١١ شارع ميمى الرماني ت ٩١٤٣١٥ / ٩١٤٣١٥

حركة أبوالنزال التجارية

توفر للمزارعين في السودان جميع الآلات والعلقات

الزراعية للزراعة في مناطق الزراعة

الآلات للمحيط وفي لري لري

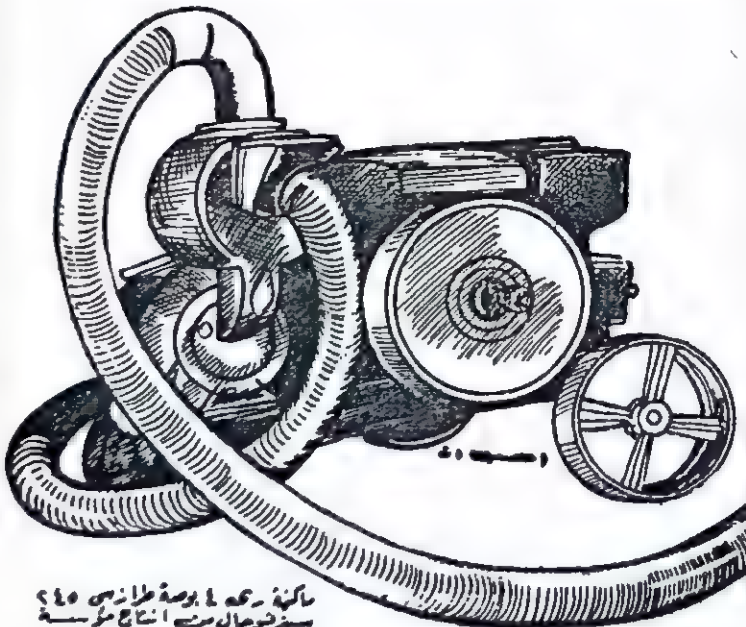


تراكتور راعي رديس
ماكينة بيلدس MITZ-50

هذه الآلات مستوردة من الاتحاد السوفيتي

وقدراد الاقبال عليها في جميع أنحاء السودان

بعد أن ثبتت كفاءتها في العمل



ماكينة راعي ٤ بوصة طراز ٤٤٥
سنترومال ست انتاج موسكو
٧/٥ TECHNASHEXPORT
MOSCOW ٢٢٠٠

المكتب الرئيسي

عمارة (إسلاف) شارع الحرية الخرطوم

تلفون ٧١١٩٧

٣١٥٣٦

٧٠٦



الحكمة والدراج.. وأدنية البرامكة

يتميز الفن الشعبي السوداني بغناه وتنوعه ،
سواء ما يعتمد منها على الكلمة ، أو الحركة ، أو
النغمة ..

وكل هذا يعكس أصالة السودان الفنية ،
اقبال الشعب على الحياة والعمل والمرح ..

ومع وجود أطوائف الدينية والصوفية .. نجد أن شعائهم
لا تختلف بينها في ألحان والآداء .. وهي تشبه إلى حد كبير
احتفالات قدامى الإغريق بالاله زيوس ..

وإذا كان مولد الرسول صلوات الله وسلامه عليه .. وحلقات الذكر
.. وحوليات الأولياء والصالحين - تليق بالنشاط البدني .. فإن
مديح الطار يغلقها كلها في ذلك ويوقف نموذجاً حياً للمسرح الشعبي
ويقف الجمهور أو « الجوقة » في دائرة يتوسطها المداح :
وقتي في حلبة الطار تنشي

وقاني ..

راجع الخطوط بطار ..

رجع الشوق وجنا ..

وحواليه المحبون يشيلون صلاة وسلاما ..

ويلدبون هياما ..

♦ تأتي إلى « السيادة » وهي امرأة شاعرة ومغنية أو هي فنانة
شعبية محترفة ، كن ينحصر مجالها الفني في زفات العرسان حتى العهد
القريب .. تستغل شاعريتها وموهبتها إلى أقصى حد ..

♦ ثم « الحكمة » التي تستغل موهبتها فيما يغلب ويرهب ..
والحكمة شاعرة منحتها السماء الموهبة والصوت وسلطة اللسان ،
تملح به أو تهجو فتدفع .. تخشعها القبيلة كلها ..

♦ والزواج من أغنى النشاطات الدرامية في الفن الشعبي السوداني
انه يتولى له جهد مرسوم : مخرجون وممثلون وخشبة مسرح ..

♦ أخيراً يأتي الحديث عن أدنية البرامكة وهولون من ألوان الفنون
الشعبية السودانية التي تتوافر فيه العناصر الدرامية لاعتماده على عنصر
الحوار ..

والبرامكة يحب ان يكون نظيماً ، حلواً والحديث ، يحسن للوق النشأ

يجتمع الناس ، وتبدأ « كباي » النشأ دوراتها عليهم .. فيتناولونها

ويشربونها في طقوس درامية ... ثم يبدأ الحديث حول النشأ أو

ربما حول بيض السكر أو نسوع الكبابي ..

هذه بعض ألوان الفن الشعبي السوداني في مجالات التعبير الدرامي

.. والتي تؤكد ان الفريضة الدرامية سمة من سمات الطبيعة البشرية ..

انها نموذج للمرأة الجديدة ..



خديجة صلفون

في الهيئات النسائية ، وموظفة ببلدية الخرطوم ، وكزوجة وأم لثلاث بنات في الثالثة عشر من عمرها . وابن في العاشرة .. وكطالبة بالجامعة .. فقد تمكنت من تأليف أكثر من كتاب ادبي وسياسي ومعرضي .. كتاب عن ثورة انجولا ، ورسالة الى بولين - زوجة الشهيد الافريقي لوموبا - صلب بعد مأساة اغتياله بعدة شهور ، وهو كتاب تاريخي سياسي وان كانت قد تناولته باحساس عاطفي في شكل رسالة من امرأة افريقية الى امرأة افريقية .. وكتبت ايضا كتابين حول التيارات الاشتراكية في الادب الافريقي والاحزاب الافريقية ، ثم مسرحية « العزانا » ويوميات لم تنشر بعد .. هذا نجم عديد من المقالات في الادب وقضايا المرأة .. التي تنشرها من حين الى آخر في الصحف والمجلات السودانية والعربية .

ولخديجة اختان تشقان طريقهما في المجتمع السوداني .. هما صلية وعفاف صلفون .. صلية معاميه ، بل هي اصغر محمية في السودان وتعد الآن رسالة الدكتوراه في القانون الدولي بجامعة القاهرة ، وعفاف صليمة في التلفزيون والاذاعة السودانية .. تقدم نشرات الاخبار والفقرات .. واكثر من برنامج ناجح ..

واذا كنا نختار خديجة صلفون كنموذج للمرأة السودانية ، فاننا يجب ان نعطى لائحة عن المرأة السودانية بشكل سريع ، فمع كون السودان بلدا ناميا تعيش خطواته العاشرة نحو التقدم .. فان المرأة هناك تجد اكثر من تجمع اجتماعي وسياسي تمارس فيه نشاطها .. فهناك الاتحاد النسائي الذي يضم اكثر من ١٠ آلاف عضو ، الى جانب رابطة النساء السودانيات التي كانت طليعة التجمع النسائي في السودان والتي تكونت عام ١٩٤٧ ، واتحاد المدرسات ، ورابطة الصحفيات السودانيات ..

مع وجود فرع نسائي لكل الاحزاب : الوطني الاتحادي ، وحزب الشعب ، والامة .. الخ . وتقول خديجة ان هناك شخصيات نسائية بارزة في مجالات النشاط السوداني - الادبي والفكري والاجتماعي - مثل بنت الشمالية ، وسعاد اللاتح ، أم عادل ، وثريا الدديري (عضو في لجنة الدستور) وفاطمة احمد ابراهيم (عضو الجمعية النسائية) ، ومحسن الشويجي ، ونفيسة كامل ، ومحسن سعد (رئيسة رابطة الجامعات) و .. الخ من نشرات ..

وفي لقائي مع خديجة صلفون قلت لها :
♦ ما رأيك في دعوى تقسيم الادب .. الى ادب نسائي .. ورجال ؟
قالت :

.. واصبح عقلها يتسع للعالم كله .. وكبرت خديجة صلفون .. واتسعت عينها ترى ابعد من اتساع الافق .. وظلت تقرأ .. وتقرأ .. وتكتب .. وتزوجت من مؤلف هو الآن مدير لاحدى الشركات السودانية .. وبدأت خديجة تراجع وضعها الاجتماعي .. فعادت تكمل تعليمها .. لتدرس في قسم الاجتماع بكلية الآداب - فرع جامعة القاهرة بالخرطوم - لبلاتنظيم - كما تقول - تسع رقة الزمن .. والعلم محيط بلا قرار .. ومسئولية من العفر الى الملحد ..

لكنها كانت قد أصبحت شخصية ادبية وسياسية معروفة في السالم المصري .. وحضرت اكثر المؤتمرات النسائية العالمية .. ومؤتمرات الكتاب والادباء .. ورغم مشاغلها

في صالون منزلها يحيى لامتداد .. كان لقاء « صباح الخير » بالسيدة خديجة صلفون .. واحدة من اديبات السودان اللامعات .. ابرز ما يلفت النظر عشرات الكتب العربية والاجنبية ، وقد صفت بعناية توحى باخوار العميق الذي يوشك ان يبدأ .. وفي جنيت المكان لمسات فن سوداني رقيق .. وفي نشرات ترحيبها سماحة السودان وكرمه

أراؤها شجاعة .. وحديثها عن المرأة السودانية يوحى بالمسئولية .. لكنا لنتمنى عندما تعلم ان النشاط النسائي في السودان واسع ومتعدد الجوانب .. وان خديجة صلفون ليست الا نموذجا للمرأة الثرية التي كسرت اسوار العزلة لتأخذ مكانها بجانب الرجل .. تشارك في تطوير المجتمع .. كانت تقرأ وهي طفلة ، زحاما لا حد له من الادب العالي وتامل الطبيعة المتدفقة بالجمال من حولها في جنوب السودان حيث نشأت ، وحيث كان اباها يعمل موظفا هناك .. وتراجع نفسها بعد ان كبرت ، فترى انها في ذلك الوقت لم تكن ترى بعينيها الصغيرتين ابعد من جمال الطبيعة ، لم تكن ترى مأساة الجنوب من حولها بكل غناه وتلفه ، والحرمان الذي يفسده الاستعمار بعصاه ليؤيده حرماتا وفقرا ..

وكانت تقرأ وهي صغيرة ، وتامل ، وتناقش اباها في كل شيء .. وكان هو من حسن حظها يناقشها ، وهي تحاول ان تنصت لبطل روائي غل بطل اخر .. حتى اذا احتدم النقاش .. قال لها :

- المترجم : النقاش .. وتعال لعنكم ال
الشرطي !!
فقلابه .. وتلقبه !

ليس هناك أدب نسائي .. هناك فقط ما

مشروع القترش

وأُم المعهد



السيدة عائشة عمر

لهم الغذاء والكساء والالمام
الكرمية .. وباقي الطلبة الذين
يعودون الى بيوتهم بعد انتهاء
الدراسة .. تقدم لهم وجبة
الافطار يوميا ووجبة الغذاء ثلاث
مرات في الاسبوع ..

ان ميزانية المعهد تريبو على
ال ٧٥٠٠ جنيه سنويا .. يجمع
جانبا ضيلا منها عن طريق الاعانات
الرسمية .. والباقي تقوم بجمعه
انشابات والشباب المتطوعون ..
ولكن اكبر ارسدة التحويل ..
تأتي من دخل الحفلة السنوية التي
يقومها مشروع القترش في كازينو
المقرن كل عام .. تحت رعاية السيد
اسماعيل الازهرى رئيس مجلس
السيادة ..

بقيت كلمتان .. ان المعهد في
حاجة الى تشجيع الدولة .. عن
طريق تكليفه ببطاقات لمد حاجة
المصالح الحكومية من الاثاث
والادوات ..

والثانية .. ان وراء هذا الجهد
الانسانى الرائع .. السيدة الرقيقة
عائشة عمر ابوبكر .. التي خلعت عليها
الطالبين على المشروع لقب ام المعهد
.. نعية تدبر لترونها لاسعادنا ..
اليتامى والقراء .. وتعبه شكر
لناظر المعهد الاستاذ مالك الزاكي
.. الذي وهب حياته لخلق جيل
من المثمين المهرة .. حماية لهم
من التشرد والضياع ..

من أبرز نشاطات المرأة
السودانية .. على الصعيد
الاجتماعى والاقتصادى ..
مشروع القترش السودانى الذى
نشأت فكرته عام ١٩٣٦
لايواء ابناء اليتامى والفقراء
وتعليمهم بالمجان .. الا ان
الفكرة تطورت بعد ذلك ..

فمن انشاء ملجأ .. الى تكوين
معهد القترش الصناعى بام درمان
لتخريج اجيال من الفتيين
المهرة .. مسيرة للتطور الصناعى
والانسانى الذى شمل السودان ..
ويضم المعهد الآن حوالى ١٥٠
طالبا .. يتدربون فى السام
التجارة والاثاث ، والميكانيكا
والبرادة واللحام وطباعة
المنسوجات ، والكهرباء .. بجانب
الدراسات النظرية والثقافية
والتربوية .. وفقا لاحتياجات
الدراسة فى المدارس الصناعية
الوسطى ..

وفى المعهد قسم خاص لايواء
الطلبة .. الذين لا يمكنهم غروهم
الاجتماعية من السكنى لدى
اقرانهم وعددهم ٧٥ طالبا .. يوفر



مالك الزاكي
ناظر المعهد

- لا اوافق على تقسيم الادب الى رجال
ونسائي .. فكلاهما كوجهى العملة .. وهما
وان كانا قد فرقوا فى مرحله من المراحل اذا
اقتربنا ان هناك ادب نسائي - فادب المرأة
اكثر قسوة على التعبير عن « المعاناة الانثوية »
ومع ذلك فالظروف التى تمر بها المرأة مع
مشاكلها لا تمكنها من حرية التعبير .. على
انه مما يستلقت النظر حقا ان اديبة كشارلوت
برونتي عرفت كيف تصنع من خلال كتاباتها
تمثلا رائعا لتجربة الحزن واعراضه ، بدقة
وصلت حدا علميا اصبح يدوس حتى الان
بنفسه لطلاب الطب فى العالم
* هل تعتقدون ان المرأة السودانية نجحت
فى ميدان الصحافة ؟

- لدينا صحفيات جادات ولاشك كالسيدة
ام عادل ، وفاطمة سعد الدين ، وزيثب
الماتح .. لقد قالت لى صحفية مصرية ...
وانا اطلعها على اعداد قديمة من مجلة « صوت
المرأة » .. ليس لدينا نحن شيء من هذا ،
بمعنى المثابرة الصلبة والصبورة ، والمتابعة
النشطة لقضايا المرأة فى مجتمع شرقى ..
* وبرز قضايا المرأة فى السودان ؟

- على المرأة السودانية يقع عبء كبير ..
فى تطوير المجتمع وانتشاله من وهدة التخلف
وعليها اولا ان تشق طريقها نحو العلم ..
حتى تستطيع ان تربي للسودان جيلا اكثر
توقيا للتقدم .. غير ان اهم ما يقف امام
قضايا المرأة من عقبات .. ان بعض العقليات
.. ما زالت لا تعترف باهميتها ودورها كعامل
اساسى فى تطوير الاقتصاديات البلاد .. وما زالت
المرأة تتقاضى اربعة اضعاف مرتب الرجل ..
كما ان بعض الوظائف التى يمكن ملؤها
بالنساء المؤهلات يشغلها الرجال .. تكن كل
هذه عقبات ثانوية فى طريقها الى التلاتى ..
انها القضية الرئيسية فى تقديرى .. هى
توحيد المنظمات والهيئات النسائية فى السودان
.. وتكثيل جهودها وتنظيمها .. ووضع خطة
شاملة للدفاع عن حقوق المرأة وقضاياها ...
حتى لا يتعطل نصف المجتمع عن أداء دوره فى
تطويره وتقدمه ..

* وما رايك فى أبرز مشاكلنا الاجتماعية:
فى العالم العربى .. الزواج والطلاق؟

- يتوقف هذا على الاسس الخاطئة التى
يقوم عليها الزواج وهى - الجمال كشرط
للزواج والمال كشرط للرجل - ثم حماقة كثير
من الرجال عندنا واندفاعهم أثناء الغضب ،
والرغبة الزائفة فى تأكيد الذات واختلاط
ملايس الرجولة بالكبرياء ، على ان هناك حالات
تستحق فيها النساء نتيجة ما يحدث ، ولكن
دون تقدير من الرجل .. و ..

وتركت الادبية خديجة صلفوت لتفودسيارتها
فى سوادع الغرطوم بعد ان اخلت من وقتها
الكثير .. وكانت على موعد لالقاء محاضرة فى
احدى مدارس الغرطوم الثانوية للبنات ..

ساتاه أنشوية
منجيه صفوت

الشركة الزراعية للشرق الأوسط

مصر والسودان

الأعمال التي حققتها الشركة:

- قامت الشركة بإنشاء واستصلاح أكثر من عشرين مشروع زراعي مساحتها ٢٠٠٠٠ فدان على النيلين الأزرق والأبيض. كما ساهمت في تجميع رقعة زراعة القطن في كوستي وسنار
- أدخلت زراعة قصب السكر وتصنيعه لأول مرة في المناطق الشمالية بالسودان.
- تقوم الشركة بتنفيذ الاتفاقيات التجارية بين ج.م.م والسودان
- نجحت الشركة تحت إدارتها الجديدة في تعريف المستهلك السوداني بالسلع الصناعية إنتاج ج.م.م التي أصبحت تنافس السلع الأجنبية
- كما تسعى جاهدة لزيادة صادرات السودان وفتح أسواق جديدة للمنتجات السودانية
- أسهمت الشركة في خدمة الاقتصاد السوداني وتوثيق الروابط الاقتصادية بين القطرين الشقيقين الجمهوريتين العربية المتحدة وجمهورية السودان

فرع الخرطوم : عمارة سلافوم . شارع الجمهورية

ص.ب. ٨٧٣٣٠ / ص.ب. ٩٠٨ الخرطوم تليفون ٧٧١٤١-٧٧٤٠٨

المنامة : ١١ شارع عرابي تليفون ٥١٤٧١-٧٩٦٧٧

♦ تحقيق صحفي بعيدا عن الخرطوم ♦

عمروس الرمال



الأبيض عاصمة مديرية كردفان وهي
عمروس الرمال .. كما يدللونها في السودان
.. تحلفها من كل جانب كتيبان الرمال الناعمة
البيضاء .. تتوقا حنيئا وشوقا الى فصل
الخير من كل عام .. عاندا من رحلته
الابدية .. ليلقى على اقدامها بما جمعه من
كنوز الامطار .. فينبت الزرع والكرلا ..
وتكتفي وديان كردفان بالسندس الاخضر ..
ابتهاجا بقبول الخير ووفرة المعاصيل
والصيد .. واكتنازا لحوم المواشي واخصابها
.. وعندئذ تبتو الأبيض عمروسا في العيون
.. كل يقصدها ويغضب ودها .. وتقام
التهرجانات والافراح .. ولما لا وقد رفضت
عرس الرمال عما قدموا في اسواقها من
كدايديهم .. فاجزئت لهم الاجر والمطامير!

في المطار .. كان في انتظارى الاستاذ مكي
عوض النور كبير ضباط الاعلام والشئون
الاجتماعية والصيديق عبد الحى عليه .. شباب
مصرى يعمل وكيل لبنك مصر في الأبيض ..
وهو امين بلد وبيته مفتوح .. استطاع ان
يكسب ثقة أهل البلدة وحبههم خلال فترة قصيرة
لم تمتد الثلاثة شهور ..

وبعد الاحضان والسلام والتحيات .. دب
الخلاف بين مكي وعبد الحى .. هذا يصير
على استضافتى في استراحة البلدية ..
والثاني يحاول ان يشفيه لان للصيديق على
الصيديق حق .. وأتفق الاثنان بعد شه
وجنب .. على ان ابيت في الاستراحة نصف
الليلة التى اقينها في الأبيض .. وفي منزل
عبد الحى النصف الاخر ..

وسمح للثقتى شباب في الاربعين .. وعرف
القصة .. فاقسم يمينا مغلظا على ان اناول
الغذاء في بيته .. وكان الرجل هو الشيخ
محمد اسماعيل التاجر بالأبيض .. وعلى
مائدة الغذاء تعرفت بالشيخ عبد الرحمن الحاج
سليمان، الذى دعاني على العشاء .. وهناك التقيت
بشقيقه الدكتور عمر الحاج الذى دعاني بدوره
على حفل زفافه .. وفي الصباح كنت اجلس
على مائدة نسيبه لتناول الفطور .. و.. وذلك
لاثنى شيف الأبيض .. وصديق عبد الحى، ومن
ريحة حمر .. التى يحمل لها اشقاؤنا في
السودان ارق مشاعر الحب والوفاء والتقدير ..
لكنني تداركت الامر في الوقت المناسب ..
والا استغفلت اقامتى في الدعوات والمآدب
والولسة .. والثنى تدل على الكرم الحالى
الأبيض .. وهربت الى العمل ..

♦ مجلة كردفان ♦

ولقد لفت نظرى في كل البيوت التى
دخلتها او المتاجر او مكاتب الحكومة في
الأبيض أعداد مجلة كردفان .. وادعشتنى
جودة طباعتها وحسن تبييها .. واهتمامها
بأخبار المديرية ، مجتمعا ومشاكلها وقضاياها
.. اين تصدر هذه المجلة ؟! وقالوا لي هنا
في الأبيض .. وقلت لكن اول لقاءاتى
بزملة الهبة ..

للى دار كردفان .. دار بينى وبين الاستاذ
الفاتح النور صاحب المجلة وليس تحريرها
حديث طويل حول كردفان المجلة .. وكردفان
المجلة المديرية ..

● تبلغ مساحة كردفان ٣٨٠٥٤٦ كيلو
متر مربع .. وهي قدر مساحة فرنسا تماما
.. وتعتبر ثاني مديريات السودان في الاهمية
من حيث غشطات السكان وكثافتهم التى تبلغ
مليون ونصف مواطن ..

● احصائية عام ١٩٦١ تدل على ان الثروة
الحيوانية في كردفان .. تقدر بـ ١٢٧٦٨٤
رأسا من الجمال ، ٥٦٨٠٣ من الماشية ..
من الحمر ، ٤٧٤ من الخيول ، ويبلغ النسل
٨٩٨٠٤١٠ ضان ، ٢٢٤٠٥٠٠ ماعز ، ٨٤٧١٠
التمري للمديرية من الثروة الحيوانية والمعاصيل
- واحمها الصنغ العربى والقطن والحبوب
الزيتية - اكثر من عشرة ملايين جنيه سنويا ..
هذه بعض معالم كردفان .. قسماذا عن
مشاكلها؟

قال لي نائب المحافظ : كانت اهم مشاكل
الاقليم .. ان أعمال المصالح الحكومية ..
كانت تتركز في الماضي في رئاسة الوزارات
بالعاصمة ، وكانت المشروعات وأوجه انصرف
تخضع لروتين رتيب .. تقيده الامكانيات
التقليدية المحدودة .. ولكن بقيام مجالس
المديريات ، واعطائها صلاحيات اكبت في
ميزانياتها .. وتوزيعها يقوم على العدالة
الاجتماعية وفقا لطبقات المواطنين ومطالب
الاقليم ، ومن ثم وجدت المصالح المثلة في
المجلس التنقيلى .. اوسع باب فتخل منه
الى ميدان العمل المتمر الجاد .. واعتقد ان
قيام مجلس مديرية كردفان .. قد حل كثيرا
من مشاكلها المزمنة .. وتطور بالخدمات على
نحو كبير ..

وسألته : واهم مشاكل التى تعاني منها
كردفان الان؟

قال: اننا لا اسميها مشاكل .. ولكننا
مطالب ملححة .. نظرا للتطور الدائم الذى
تشهده كل مناطق السودان .. واحمها توفير
مياه الشرب والزراعة .. بحفر الابار والحفائر
التي تتجمع فيها مياه الامطار .. وتوطيق
الرعاة الوحل .. ببناء القرى وخلق مجالات

وكردفان مجلة مستقلة سياسيا .. ولكنها
ملتزمة بقضايا جماهير المديرية .. وما من
حركة اصلاحية او رياضية او سياسية الا
ووقفت وراءها تساندها وترعاها .. وقد
خاضت المجلة كثيرا من المذكر الصطحية ..
خصوصا ابان الحيم البريطانى والاحتكارات
الاجنبية .. وابرزها ماساة مزارعى القطن ..
حيث كانت بريطانيا تشتري القطن في الفترة
ما بين عام ١٩٤٨ و ١٩٥١ بسعر ٣٦ قرشا
للقطن .. وكتب رئيس التحرير ٧٢ مقالة
يبتد فيها باستغلال المزارعين .. ويطالب
الحكومة بشراء محصول وقد ادى موقفه الى
القبض عليه وادخاله السجن في الدرجة
الثالثة .. ثم قدم الى المحاكمة امام قاضى
هنلى .. وحكم عليه بالسجن .. وكان لهذا
الحادث صدى هائلا في الصحف السودانية ..
والم يجد الاستعمار البريطانى بدا من الانزاج
عنه ..

وسألت الفاتح النور : من خلال تجربة مجلة
كردفان .. ماهى اهم مشاكل الصحافة الاقليمية
في تقديرك ؟

قال: الحاجة الى التحويل .. فلا بد وان
تمر اى صحيفة او مجلة اقليمية بفترة تضحية
.. حتى يقف المشروع على اقدامه ، ويبدأ الابتعاد
- من حيث المادة الصطحية - عن تقليد الصحف
والمجلات التى تصدر في العاصمة .. لانها
تستطيع بامكانياتها الهائلة .. ان تنال
الصحافة الاقليمية .. كذلك فان الاداعات
وسرعة نقل الاخبار .. تستطيع ان تقدم
ما يحتاجه القراء منها .. ولذلك فان على
الصحافة الاقليمية ان تكون اقليمية ١٠٠٪
وان تكون ذات اتجاه سياسى مستقل خصوصا
في بلد يؤمن بالديموقراطية الحزبية ..

♦ محافظة الأبيض ♦

وصحبنى الاستاذ حسن نابل ضابط الاعلام
بالابيض .. لزيارة محافظة كردفان ، وهناك
التقيت بالسيد عبد الرحيم مساعدا لنائب
المحافظ .. ودار بيننا حديث طويل حول
كردفان .. معالمها ومشاكلها ..

الحياة حولها .. والاعتماد بالثروة الحيوانية .. تحسين سلاتها .. وبناء السفن لريائتها .. وتنمية الموارد الزراعية اقلها بزيادة المساحات المزروعة .. وتأسيس بترقية المزارعين وأرضهم الى الاساليب المتطورة في الزراعة .. واختيار البذور ، وتصنيع الحاصل بفرش التصدير .. خصوصا بالنسبة لحصول الصمغ .. وانشاء صناعات جديدة لمنتجات الاثيان .. بعد نجاح تجربة مصنع وباباوسه اما المشاكل فهي التباين حول مناطق المياه والري .. والفلاحة .. الذين يتسفلون من وراء الحدود في طريقهم الى الصح .. ثم يستقرون في المديرية .. حيث يشكلون صفا اقتصاديا واجتماعيا ... خصوصا وانهم غير مؤهلين مهنيًا او حرفيا ، ولاختلاف عاداتهم وتقاليدهم .

● بلدية الأبيض ●

وقال لى السيد فاروق اسماعيل سميد مراقب بلدية الأبيض بالانابة: ان تعداد المدينة حوالي ٧٥ ألفا .. وتبلغ ميزانية البلدية ١٨٠ ألف جنيه ، وتمتد في قليله اصالحا على ٣٠ موظف و ٥٠٠ عامل . قلت له: ماهى المشروعات التى تسمى انشيدية لتفليها الآن؟ قال: كثيرة .. أهمها إعادة تخطيط المدينة وتصميمها ، وقد بدأنا بحى الرديف والميم ، وقد اعتدنا مبلغ ١٥ ألف جنيه لبناء أسواق جديدة .. نظرا لحركة التجارة النامية في الاقليم .. وانشاء متنزهات للامال وللأطفال .. واعداد برامج سياحية لمواسم الحصاد والاعيد الترميمية .. خصوصا وان كردفان غنية بالفنون الشعبية التى تقام في هذه المناسبات ، على ان أبرز هذه المشروعات - فى تقديري - التوسع المطرد فى المدارس لتقابلة تهم الناس الى التعليم .. وزيادة دفعات خريجي معاهد القابات .. للقضاء على الوسائل البدائية المتبعة فى الولادة ، وحل مشكلة الحجارى والسوق السوداء بالنسبة للمواد التموينية .. على ان أهم صعوبة تواجه بلدية الأبيض هو توفير الامكانيات المالية .. واعتقد انه سوف يمكننا حلها ، بتحصيل الرسوم والموائد المتركة ، بشكل عاجل منتظم .

● مياه الامطار ●

على ان أهم مشاكل كردفان .. توفير مياه الشرب ، والماء الذى ياتي مع الغريف يكفى حاجة السكان .. ولكن أهم هو تنظيم عملية تجميع هذه المياه وتوزيعها .. ولقد تعرضت مدينة الأبيض لمخاطر في العام الماضى .. لولا مهنتس شباب اسميه محمد سيد احمد .. حيث كانت الكمية المتوفرة منها شحيحة .. لا تكفى حتى شهر مارس ١٩٦٧ ، فلما فعل المهنتس الشاب امامه هذه المشكلة

جمع رؤساء الهيئات الشعبية والنسائية في الأبيض .. بحضور المحافظ وخرج لهم ابعاد المشكلة .. وضربوا وجهتها ، ليقوموا بعد ذلك بالتعاون مع أجهزة الاعلام في المدينة بتوعية الناس ، والتزامهم بالقيود الجديدة .. التى واقعها حلا للمشكلة

وقسم كمية المياه المتوفرة .. على عدد الايام الباقية حتى موسم الغريف ، وقرروا ان يصرف فقط ٢٥٠٠ متر مكعب في اليوم ، بحيث يفتح خزان الماء في الرابعة صباحا حتى التاسعة صباحا .. ليأخذ الناس والحاصل حاجتهم من الماء .. وبعد ذلك يغلق الخزان .. ولكن الاستهلاك من المياه بدأ يتزايد مع قدوم الصيف .. ونام المهنتس الشاب بجوار الخزان ، يتبع ارقام الاستهلاك أولا بأول .. فلما زاد عن الكمية المقررة .. أمر بفتح الخزان فوراً .. و .. مرت الأزمة بسلام ، وجاء الغريف بعد ذلك بكسيات هائلة من الامطار بلغ مقدارها في خزان الأبيض حوالي خمسة مليون متر مكعب .

ولكن من يدري .. فربما تتكرر المشكلة مرة اخرى ؟!

والحقيقة اننى وجدت لدى القائلين في قسم وزارة الاشغال وحيثه توفير المياه في المديرية .. احساسا بالمستولين وجهودا مضنية لحلها .

● وزارة الاشغال تقوم الآن .. بمواجهة التوسع السكانى والعمرانى في الأبيض .. بايجاد مصادر جديدة للمياه .. وذلك بحفر حوالي ٥٠٠ حفرة على عمق ٩ امتار ونصف .. والبحث عن وسائل جديدة لحل مشكلة التبخير وترب المياه .



● وحيثه توفير المياه والتنمية الريفية ، استقدمت خبرتين بالإضافة الى الخبراء السودانى .. ولقوا بعمل الدراسات الأولية ، الخاصة بالترية والمياه الجوفية والخزانات .. وقد انتهت عمل الدراسات الى تحديد ٢٥٠٠ تصالح لحفر آبار وحفائر وبناء خزانات .. ولكن هذه الخطة حلت فيها تطور هائل .. حيث تم التناقد على حفر ١٠٠ بئر ارتوازى .. بواسطة خبراء وعمال ومعدات مؤسسة تصير الصحارى المصرية .. لتلافى العطش الذى يتعرض له الناس والثروة الحيوانية في كردفان

● البورصة ●

والصمغ العربى .. هو أهم الحاصلات الزراعية .. التى تجرى عليها المزايدات في بورصة الأبيض .. وبعد ذلك تاتي الحبوب الزيتية في الاعية .. كالبذر القطن والفول السودانى والسهم .. ثم الكركاديه . وتصدر السودان ٨٠٪ من الصمغ العربى في العالم .. الذى تعتمد عليه صناعة البترول .. عند حفر الابار .. وقد حاولت شركات البترول في العالم .. ان يجد له بديلا ولكن

دون جدوى .

وبعد دخول محصول الى ارض البورصة .. يجرى فرزها بواسطة التجار .. ثم تبدأ عملية المزايدة .. وشراؤه بواسطة مندوبى الشركات .

ويبلغ دخل الأبيض من الصمغ العربى سنويا .. حوالى ٧ مليون جنيه ولذلك تهتم الحكومة بالمحافظة على اشجار الصمغ العربى .. وتحسين انواعها وزيادة الكميات المزروعة من اشجار الشباب وتطوير وسائل جمعه . ولقد تعرض محصول الكركاديه ، لمؤامرة صهيونية معروفة عندما روجت مصادرها ، ان السودان تصبغ الكركاديه باللون الاحمر ، ولذلك تضاعفت الكميات التى كانت تشتريها أوروبا منه ، وخصوصا شركات الادوية في ألمانيا .. ولكن سمعة الكركاديه السودانى عادت كما كانت .. بعد مقام الملحقين التجاريين في الخارج لتوضيح الحقيقة ، عن طريق الصحف ، والافلام الملونة التى تصور مراحل زراعته وجمعه .

● الاعلام والشئون الاجتماعية ●

وفي مبنى مكتب الاستعلامات في الأبيض ، التفت بمجموعة من خيرة الشباب السودانى .. الذى يؤمن بدور الاعلام .. في تطوير المجتمع وبأحدث الاساليب العلمية . ويقوم المكتب باعداد الافلام السينمائية حول نشاطات المديرية .. والتى تصور الفنون الشعبية .. والمناطق السياحية ، والمناسبات القومية .. بالإضافة الى افلام التوعية ... كما يصدر المكتب نشرة اخبارية .. وتغطي نشاطات اصالح الحكومة والهيئات الشعبية في كردفان يشرف عليها الصحفي القديم محمد عبد الرحمن بلال ، وتعتمد عليها معظم الصحف السودانية كما يجرى تسجيل أهم أحداث المديرية ، في برنامج اذاعى اسبوعى ، يقوم بالاشراف عليه عوض محسنى .. من اذاعة أم درمان .

بالاضافة الى جوانب اخرى وهامة فنشاطات المكتب .. كتنظيم المحاضرات ومعارض الرسم والتصوير .. والاعتماد بالخدمات الاجتماعية للمواطنين .

● الثقافة والفن ●

والناس في الأبيض يشعرون الثقافة والادب والسياسة وارقام توزيع الكتب والمجلات بلغت ارقاما قياسية ، وعندما دعائى نادي اولاد حلفا للاقاء معاخرة عن الوقوف في الشرق الاوسط .. فوجئت بأسئلة الجمهور الذكية .. التى تكشف عن متابعتهم للاحداث السياسية والاخيرة بعد العنوان .. وفهمهم لاصد الحركة المصرية مع الاستثمار والصهيونية .. وتطور النقاش من السياسة الى آخر انتاج نجيب محفوظ واشعار صلاح عبد الصبور ودور زكريا المحجاولى جمع التراث العربى ويأتى الليل في الأبيض .. ويحلو المنهر والكونسيرة .. وحول مطرب المدينة صالح ابراهيم السيد ٣٠ عاما ، يلقى الناس بثشون بصوته العالى .. وتشابك حلفان الرقص على العتالة ، ثم ياتي فير جديد على الأبيض .. يسمى كل انسان في طريقه ، يعمل في همه وشاغل .. حتى ترفى عنه عروس الزمان!

شركة الخرطوم للنقل والنسيج لمحد



شركة عامة محدودة

المركز الرئيسي: الخرطوم بحري

« ناسيج »
"NASEEG"

ماكينات ومعدات حديثة من مستويات
العالية - تنج من اقطان سودانية
وبقوة عاملات سودانية .

لا حظ هذه الماطات لشراء عند الزم
الاصفر - الزرافة - الاسدين

دموريه الاسدين
افخر انواع الدموريه

المصانع والمكاتب : المنطقة الصناعية بالخرطوم بحري
ص.ب. ١٩٣ - الخرطوم ت. ٣٤١٩٣ - ٣٤١٤١
برقيا - ناسيج

رأس المال : ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه سوداني

الشركة السودانية للهندسة والمقاولات المحدودة



الحاصدة الروسية الصلبة

وكلاء اكبر
الشركات
العالمية
في مجال
الهندسة
والصناعة

- توفير وتركيب كافة انواع المصانع
- أعمال المقاولات المعمارية والميكانيكية
- توفير جميع انواع الماكينات الزراعية وغيرها
- أصحاب الشركة الزراعية الهندسية « المحدودة »

جهاد وطيف خالص
في مجال الاقتصاد

ص.ب. ١٧٥١ - الخرطوم - تليفون ٧١٦٦٦/٨٠٧٠٧ - تلغرافيا : نكو - الخرطوم
ملف : العدد الثالث عمارة الهدي من جوار حديدية الرأس العام

أنت نوراً أفاضلك

المؤسسة الأهلية للزراعة

ص.ب ١٤٨٤
تليفون ٤٤٩٩٢
اخروطوم - سودان



مؤسسة سودانية تعمل

- ١- لرش وتغذية المحاصيل الزراعية
- ولديها عدد من طائرات الرش
- ٢- في استيراد الأسمدة والمخصبات الثقيلة
- ٣- في إنتاج البسبوت المشربة على
- مواصفات شركة سيبا العالمية
- ٤- في الإنتاج الزراعي والحيواني

الشركة الحديثة لإنتاج وتوزيع الكبريت

ص.ب : ٢٣١٦
تليفون : ٣١٤٤٤/٣١٧١٦
٣١٩٠٩/٧٧٧٤٠

اخروطوم - سودان

مؤسسة سودانية عربية لإنتاج الكبريت

TUMSAH
SAFETY
MATCHES



كبريت
التمساح
للمأمون

THE MODERN
MATCH MAKING & DIST. CO.

إمكانيات واسعة للتصدير
إلى البلاد العربية والافريقية

مجموعة شركات أبو العلا

في طليعة المؤسسين التي تخدم
الإقتصاد السوداني تعمل
في المداين التجارية والزراعية
والصناعية والعقارية .

• شركة المسرة
الزراعية ليمتد

• شركة أبو العلا
لحليج الاقطان ليمتد

• شركة أبو العلا
الزراعية ليمتد

• شركة أبو العلا
الهندسية ليمتد

• شركة أبو العلا
التجارية ليمتد

• شركة أبو العلا
العقارية ليمتد



• صلاح احمد •

أغاني الحقيقة



« أغاني الحقيقة » نغني في السودان .. أغاني التراث
الشعبية ، وقد نشأ هذا التعبير لأول مرة عام ١٩٥٤ .. عندما
قدم الشاعر الغنائي صلاح احمد - المذيع في ذلك الوقت -
برنامجا من إذاعة أم درمان أطلق عليه اسم « حقبة الفن »
.. يتضمن تسجيلات لأغاني التراث الشعبي .. أما بأصوات
عطريها القدامى .. أو بأصوات المطربين الجدد .

والظاهرة الغريبة التي لاحظتها في السودان هذه الحركة الفنية التي تشهدها السودان ،
والتي بعد عودتي الى القاهرة ، بالشاعر
صلاح احمد صاحب برنامج اغاني الحقيقة
الذي فجر هذه الحركة .. وهو يشغل الآن
منصب السكرتير الاول بسفارة السودان ..
ومستشارها الصحفي .. وسألته عن رايه
في الغلاف بين الفريقين .

قال : اعتقد ان الغلاف بين الفريقين ظاهرة
طبيعية .. ودليل صحة فنية ، وقد كان هدفي
من تقديم برنامج «اغنية الحقيقة» ، تعريف
الجيل الجديد بثرائه لغنائي .
ولا انكر ان « اغنية الحقيقة » تفلقت في
وجدان الشعب السوداني جيلا بعد جيل ..
حتى انني كنت اتلقى خطابات من فنية وفناني في
الثانية عشر من العمر .. يطلبون اغاني كرومة
وخليل فرح مثلا .. وما يؤخذ عليها من
التكرار والتماثل في الاداء والالحن ، انما
يرجع الى بساطة الحياة في زمانها ، ونفس
المعنى ينطبق على شعرها .. الذي يعبر بصق
عن اهتمامات الناس ومفاهيمهم في ذلك الوقت .
وقلت له : هذه اجابة دبلوماسية ، بصراحة
اين تلقى من الحركة ؟

قال : انا بالطبع مع الاغنية الحديثة ..
لاني مع التقدم وحتمية تطور المجتمع ..
واعتقد ان الاغنية الحديثة في كلماتها ..
تتبع صورة الحياة في المجتمع السوداني
احداثه ومشاعره وعواطفه ومبادئه ايضا .
اما من حيث الالحن والاداء .. فيمكن التديل
على انها يسيران في الطريق الصحيح .. ان
الاغنية الحديثة بدأت انطلاقها الى خارج حدود
السودان .. واصبحت قريبة جدا لشاعر ووجدان
الشعوب العربية والافريقية .

وانا مع راي صلاح احمد .. لانه يمثل
الحقيقة .. ويجب ان نعترف بان دور «اغاني
الحقيقة» هي الماضي و «من فات قديمه تله»
وان على الفنانين والشعراء ان يحيطوا بالاغنية
الحديثة بالرعاية والعلم والصدق الفني ..

والظاهرة الغريبة التي لاحظتها في السودان ..
ان «اغاني الحقيقة» تحتل معظم فترات برامج
الإذاعة والتلفزيون .. واسعة الانتشار في
القطاعات والافراح و «التقدم» الخاصة ..
والسؤال الذي يطرح نفسه ازاء هذه الظاهرة
.. و «اين الاغنية الحديثة ؟»
انصار «اغاني الحقيقة» يدللون على تعصبهم
لها لاسباب عديدة أهمها :

• انها من حيث الكلمات ، تعتمد على
التحريك الجيد الذي يتوق الى المثاليات والاعفان
والكرم والشهامة .. وهي شعار صادقة
الحس ، تعكس بأمانة اهم سمات المجتمع
السوداني .. سواء في القرية او المدينة ،
يتبع الاغاني الحديثة مقتلة المعاني .. لان
شعرائها يستوردون شعار زائفة .. والتي ليس
لها جذورها الموضوعية او العاطفية في السودان .
• ان الاصوات التي كانت تؤدي اغاني
الحقيقة .. كانت تتميز بالقوة والتفج
والجمال .. في زمن لم يكن يعرف بعد
البيروفونات .

لكن الاغنية الحديثة ايضا لها انصارها
العديد .. ولهم ايضا حججهم :

• ان «اغاني الحقيقة» لم تستطع الانتشار
والناجح .. في كثير من مناطق السودان ذات
اللهجة العربية الصرفة .
لا يمثل الحقيقة .. فالاغنية الحديثة استطاعت
ان تخلق وعيا وثقافة قوميا موحدا .. من حيث
الكلمات والمفاهيم التي تعكس واقع الحياة
الجديدة في السودان .

• استقلال الانكانيات الالية والموسيقية
الحديثة .. في تطوير الاغنية ليس عيبا
فيها .. وكان لها فضل كبير في اكتشاف
وتقديم اصوات جديدة .. مما اثرى
حياتنا الفنية ، ومن حيث الالحن فهي تماثل
بالايقاعات المتعددة والهارموني الذي يثير
البهجة والنشوة في اللوس المستمعين .
على العموم لكل راي وجاته .. ولكن لابد
من حكم في النهاية يقول رايه بشجاعة في



المكتب الرئيسي
عراق ابلهلا / ميلان عيسى
الطريق صرب (١٢)

في خدمة المستر ملك العربي منتجات التريكو

ماركة **جيل** العالمية



♦♦ ١٠٪ قطن مصري من أجود الرتب
ومصنعة عربية

تحقق لك... المنعة والراحة والرشافة

تتبع المنتجات بالمحلات الكبرى

وبمعرض الشركة: ١٥ طريق الحرية بالاسكندرية

إنتاج شركة النصر للملابس والمنسوجات

الجزيرة والناقل

قطعة ارض واحدة مساحتها ٥ ملايين فدان شهدت تجربة عالية فريدة من نوعها .. البداية كانت ارضاً جرداء تقع بين النيل الابيض والازرق .. استولت عليها شركة زراعات السودان بموجب امتياز استثماري .. مهنت الارض .. وزرعتها بالقطن الذي تنتظره مصانع لانكسبر في انجلترا .. وزرعت الارض ، وفي عام ١٩٥٠ انتهى امتياز الشركة البريطانية للمشروع وتم التاميم وعادت الارض لابنائها السودانيين يشرفون عليها ويقومون بإدارتها ويكسبون إنتاجها ويعيشون في استقرار تحت رعاية الخدمات الهائلة التي تمت في المنطقة .. وتزرع الجزيرة الآن عدداً من المحاصيل أهمها القطن والذرة .. ويعتبر مشروع الناقل من المشاريع الكبرى التي قامت بها حكومة السودان بعد الاستقلال .. وقد تم في ٥ سنوات .. وهو امتداد لمشروع الجزيرة وتبلغ مساحته ٨٠٠ ألف فدان ، وحول المشروع هذه الارض من أحراش الكثيفة الى حقول غناء .. تزرع على نظام الدورة الثلاثية التي تتيح زراعة ثلث المساحة قطناً ، اما النصف الثاني فيزرع بالذرة ، ويترك القسم الثالث بلا زراعة ، وتملك الحكومة ثلث هذه الارض اما الباقي فيملكه الاهال . ويستوعب هذا المشروع ٥٢ ألف مزارع ، ويعيش عليه حوالي ٢٠٠ ألفاً من السكان ..

شركة بيع **المنسوجات** المصنوعة
الخراطوم - ٢١ درمان

تبيع جميع المنتجات المصرية وتستورد من أكبر المصانع العالمية

فروع القطايع
فروع الجملة
بالخراطوم بعبدة كبرى متجراً في السودان
بأمد دوان ببيع لجميع التجار في لبريان

الشركة تبيع بأقل الأسعار في السوق وفيها تجديد مستمر في الأصناف والموديلات

مستودع بورتو

٦٩١ - الخراطوم

تليفون الشركة بالخراطوم ٧٤٨٥٨

تليفون الشركة بأمد دوان ٥٠٩٥٤٥

تأسست الشركة في السودان سنة ١٩٥٢ لها مصلحة طيبة بجميع أفراد الشعب السوداني

خَلَوَاتُ بَيْتِي

بِالنَّكِدِ

أقرا فيا المحدودة في سبيل بالسودان

تتكاف فونان متلازمان .. في سبيل
كفاية الانتاج الزراعي .. تتمثل احدهما في
القوى البشرية العاملة في الزراعة .. والاخرى
تتمثل في الارض .. تخضع .. وهذه الاخرى
الى حد ما لتأثير قوى الطبيعة .. وكثيرا ما تسبب
هذه القوى في ضعف الانتاج الزراعي ..

لهذا كان من الضروري العمل بصفة مستمرة .. على تجديد
وزيادة طاقات هاتين القوتين .. وذلك بالتبع كل ما يستحدث
في مجال كل منهما ، وحتى يمكن بقدر المستطاع الحد من
التأثيرات لضعف القوى الطبيعية وبذلك يتسنى السيطرة على مستوى
الانتاج الزراعي وزيادته كلما امكن ..

وفي زيادتي للسودان الشقيق .. رايت العديد من التجارب
الناجحة التي تهدف الى زيادة الانتاج الزراعي وكمايته ..

جهود من الدولة .. وجهود من الشركات العاملة في مجال
الزراعة .. وعلى سبيل المثال شركة الرش الجوية السودانية
اقرا فيا المحدودة .. تجتهد كل امكانياتها في خدمة المحاصيل
الزراعية فمما انشأتها في مايو عام ١٩٦٢ قامت بتنفيذ عدد
كبير من مقاولات الرش والتغذية اهمها زراعات مشروع الجزيرة
ومشروع لجنة القاش بشرق السودان ومشاريع النيل الابيض
الحكومية والخاصة ..

ومن اهم تخصصات « اقرا فيا المحدودة » مقاولات التغذية
والرش الجوية للمحاصيل الزراعية ولقائتها من الافات والحشرات
الضارة .. وتستخدم الشركة في ذلك طائرات خاصة ..
واحدث المعدات والادوات والكيماويات الفعالة ..

خدمات صحارى للسفر
SAHARA TRAVEL SERVICE



وكلاء سفر ومضيعة

رحلات سياحية في السودان والبلاد
العربية على الخطوط العالمية
ومطارات خاصة - تسهيلات في الدفع

ميرقيا ، عشباتكو - الخرطوم

تليفون : ٧٢٦٤٦ - صندوق بريد : ١٦٨٩

مجموعة شركات دائرة المهدى

المحدودة
• دائرة المهدى الزراعية المحدودة
• دائرة المهدى التجارية المحدودة
• دائرة المهدى العقارية المحدودة

المكتب الرئيسي
عمارة التأمينات / شارع الطيار رفيع
تليفونات : ٧٧١٤ / ٧٧١١ / ٧٧١٢ / ٧٤٧٥٥
صندوق بريد رقم ٢١٨
برقيا - المهدى - الخرطوم

أصحاب أكبر وأقدم مشاريع زراعية للإنتاج لقطن

- مشاريع لزراعة بعض المصولات السودانية الأخرى
- أكبر مزارع للفواكه بالنيل الأبيض وشمال الخرطوم
- مزارع لحايج الأوطان بربك - كوستي
- معاصر للزيت بربك - كوستي
- مزارع للتخزين ببور السودان
- عمارات واملاك عقارية

تقوم الدائرة بالأعمال الزراعية وتوطينها والأعمال التجارية
والصناعية وإنتاج وتصدير الفواكه الزيتية والكسب .. إلى

بنك مصر

دعامة الاقتصاد العربي



وفروعه المنتشرة
في السودان

البحرطوم

أم درمان

بورس سودان

الأبيض

نيالا

الفاشقة

أمرواوية

طوكيو

تضع إكسباتها في
خدمة الشعب
السوداني الكريم



مبنى البنك في الخرطوم

ويقوم البنك بمختلف النشاطات
المصرفية وتمويل تجارة
السودان الداخلية والخارجية
منذ ١٤ سنة.

والبنك يضع خبرة ٤٨ عامًا في مجال النشاط
الاقتصادي في خدمة السودان الشقيق،
عاملاً على تدعيم العلاقات الاقتصادية
العربية ونموها المضطرب.

ومثل بنك مصر نواة الاقتصاد العربي الكامل

كتاب الانتاج الزراعي

شركة العتبات التجارية

ATABANI COMMERCIAL
COMPANY

استيراد وتوزيع وتخصيص في جميع المصارف

توزيع كتب دراسية لوزارة التربية والتعليم بالسودان

تصميم وتصنيع

رئيس مجلس إدارة الخرطوم

٧٠٤٣٥

مكتبه بـ ١٦١٩

وقد أثبت التجارب والبحوث العلمية ربح المزارعين بالبيدات
بواسطة الطائرات .. لأنها أولا لأنها وسيلة سريعة للتفريق،
في الآلات الزراعية في التوقيت الأمثل والمحدد .. ولأنها ..
كان ربح البيدات على المزارعين بالطائرات يعطي نتائج أفضل
من حيث ضمان الرش المناسب والتنظيم ..
ولهذا فإن العديد من الدول المتقدمة تستخدم الطائرات ل
رش المزارعين بالبيدات الحشرية .. وقد أثبت كل من
الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان في السنوات
التي مضت هذا الأسلوب في رش المساحات الزراعية فحققت بالبيدات
بواسطة الطائرات الفعالية .. وكانت النتائج لا بأس بها
على التجربة .. والسودان الشقيق يتطور بسرعة .. ونحن
أحدث الأساليب العلمية في سبيل التطور التكنولوجي في مختلف
المجالات ..

والزراعة بالطبع .. واحدة من هذه المجالات ..
والتي لم يكن يغيب أن يرى في السودان الشقيق طائرات
الزراعة المحمودة .. تؤدي دورها في خدمة الانتاج الزراعي
في أرض السودان .. بهذا الأسلوب العلمي الحديث ..
والتطور ..

والحقيقة أن شركة «أفريقيا المحمودة» توفّر دورا هاما
في المجال الزراعي وغيره من المجالات ..
فمثلا .. لاكتفي (أفريقيا المحمودة) بالقيام بالرش الجوي
لتحسين الزراعة نفسها وبواسطة طائراتها الخاصة ولكن
ستؤدي هذا باستيراد الآلات لرش وتعلم الحاصل والظباب
وكذلك البيدات الحشرية للزراعة والاستخدام لجميع الكيماويات
الزراعية .. كما تقوم بتعليم الكيماويات مخلصا وتوريد
الكيماويات اللازمة للقائمة الحشرات المتزايدة وفي مجالات
التصنيع تؤدي (أفريقيا المحمودة) دورا ملحوظا باعتبارها
تحت إشراف المهندسين لجمهورية السودان الشقيق ..

أفريقيا المحمودة

مكتب بريد ١٦٢٩ - الخرطوم بـ ١٦١٩

تلفون ٧١٩٩١ / ٧٠٤٣٥

عليها عبارات وطنية حول قرب نهاية الاستعمار
ومصره العثماني بالزوال .. واحببت مصر على
البعث .. فهي ام الدنيا والحضارات .. ولكن
كيف السبيل اليها .. والتحققت بالتكثيبي
السودانية التي سافرت للحرب مع الحلفاء ..
.. ابان الحرب العالمية الثانية .. ورايت مصر
واحبت كل من فيها .. تربتها وناسها وتكتهم
الحراية التي ذكرتنى بالشطة السوداني
.. وفي احد الايام صدر اليها الامر بالتحرك
لمواجهة الالمان .. ولكنني اوعزت لافراد الكتبي
بان هذه الحرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل ..
وعصينا الامر ولم نتحرك لمواجهة الالمان ..



أخرف ظرفاء الخرطوم

وعاد على شهوفه الى السودان .. بعد هائل
من القصص والحكايات .. وقرر اصداؤه
واجاباه اعطائه منحة تفرغ للبهجة والمؤنسة ..
فهو اليوم في الخرطوم .. وغدا في مدني ..
وبعد غد في الابيض وهكذا .. ولكنك لا تستطيع
ان تعرف مكانه ابدا .. بل يهبط عليك كالقمر
عندما يحلو له ذلك .. وعندما يحن اليك ..

اخيرا .. هناك جانبا عاما في حياة شهوفه
وحياته .. انه مؤمن بالاشتراكية ويدعو لها
في جلساته بطريقة محبة ومقنعة .. وهو قاري ..
ممتاز لكل ما تخرجه المطابع في داخل السودان
 وخارجه .. وهو صاحب صوت حساس يؤدي
الالمان المعاصرة والشعبية بهارة فائقة .. وهو
ابن كتبة « موضوعية » تلقى سامعيا عرقاها
من فطرت النشوة والضحك والسخرية .. وهو
صديق لكل السياسيين والادباء والفنانين في
السودان .. لكنه يفضل مؤنسة الشرب منهم
.. وعندما سألته عن السر في ذلك ..

قال لي بصوت حالم : لاني اري في عيونهم
وقلوبهم وعقولهم .. بكرة .. اي صورة
الاستقبل المشرق !!

اسمه في شهادة الميلاد على عثمان مدني .. ولكن احدا في السودان
لا يتاديه بهذا الاسم .. فكل الذين يعرفونه يطلقون عليه « شهوفه » ..
والشهوفه في السودان .. هي دوامة الفجار التي تتصاعد في الهواء
في حركة حلزونية عندما تهب العواصف .. ويقول على شهوفه انه شب عن
الطوق ليجد نفسه اسرع عدائي حيه .. واحسن من يتلاعب بالكرة الشراپ
.. ولذلك سمي بالشهوفه ..

الشيخ ليس ايجاد العمال .. واذا كنت حاد
برهان .. كل دول اقاربى .. المهم انه
امكنني الالتحاق بمدرسة الاقباط الابتدائية
.. لم كلية غردون الثانوية ... ولكنني
بدات اؤلف الشعر الشعبي وانشر التشنيعات
واكتب المنشورات المخطوطة ضد لستون
باشا ابحام البريطاني للسودان .. و ..
وفصلوني .. وفرحت ايماء فرح هذا الفصل ..
هائذا قد اصبحت حرا طليقا بلا قيود ..
وانتقله في الكتب والحياة والتجارب والاسفار
.. وقررت ان اتفن حرة التجارة متائرا بالسيح
ونوح عليهما السلام .. وفي كل يوم كان
الجنود البريطانيون يلاحقون بالتموش والصلبان
الغشبية التي كنت اصنعها بيدي .. واكتب

ورغم ان على مدني يبلغ من العمر ٤٣ عاما
.. ورغم تجاربه واسفاره في ربوع السودان
وخارجها .. فلا تحسب للوهلة الاولى انه جاوز
الثلاثين ..

ويروي « شهوفه » طرفا من حياته الغصبة
المليحة بالمفارقات والسخرية والالام .. فيقول
« تلقيت تعليمي في كتاب القرية بشندي ...
كانت معظم المدارس خاصة .. والالتحاق بها
فاصر على ابناء انبيوت الكبيرة .. ولجات الى
اقاربى من وجهاء البلد .. وضحك وهو
يقول : لا يفرك مظهرى البسيط .. فانا
ود ناس اكابر وعليهم القيمة .. واذا حيت
تأكد اسأل منصور احمد الشيخ من كبار
موظفي وزارة الخارجية .. والشفيح احمد

مصطفى ساني وأولاده

الخرطوم - سودان

تليفونات : ٧١٤٨٣ / ٧١٤٤٢ صرقتا
باسات

- اصحاب مصانع بسكويت هافى
- اصحاب مصانع صابون تواليت وعسيل
- اصحاب مصانع مكرونة وشعيرية
- اصحاب مشاريع زراعية



البنك التجاري السوداني

شركة مساهمة عامة - ذات مسئولية محدودة
أول بنك وطني بؤس في السودان

رأس المال المرفوع ١٠٠٠.٠٠٠ / ١ جنيه سودانيًا

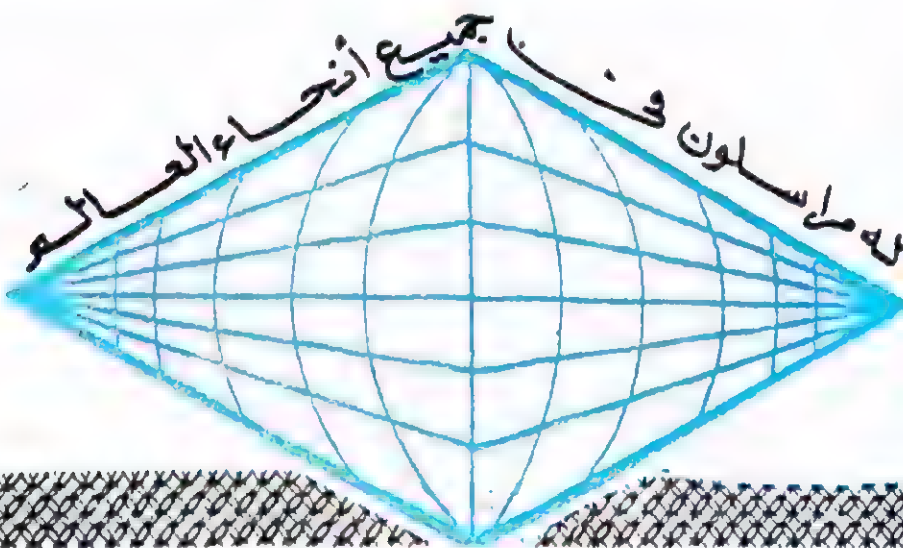
٣٦٥ / ٣١٧ / ١ جنيه استرلينيًا

٤ تأسيس عام ١٩٦٠

المركز الرئيسي : الخرطوم ص. ب ١١١٦

الفرع : الخرطوم ص. ب ١١٧٤ - بورتسودان ص. ب ٥٧٠
الابيض ص. ب ٤١٤ - القضايف ص. ب ١٨٤
أردمان - تحت التأسيس

توكيل : حلفنا الجديدة ص. ب ٤٦
شارع الزبير باشا ص. ب ١١١٦ (الخرطوم)



إن معرفة البنك الواسعة بالقطر وسكانه تمكنه من تقديم
كل عون لمن لهم الرغبة في عمل صلات تجارية مع السودان



الخطوم تهيئ نفسها لاستقبال الدورة الاولمبية



• إبراهيم حسن خليل •

وقلت للسيد إبراهيم خليل : وماذا عن دور الاشراف الرياضي على الصعيد الشعبي؟ قال: اللجنة الاولمبية الاهلية .. هي الجهاز الشعبي الذي يشرف على جميع انواع الالعاب الرياضية في السودان .. ويختص اشرافها هذا ١٥ اتحادا رياضيا لكرة القدم والسلة والكرة الطائرة والملاكمة والالعاب القوى والسباحة والرمية والجيمناز والهوكي ودفع الانزال والتنس وتنس الطاولة والجولف والبيلياردو والزوارق ..



انت هيلابى، ولا حريطابى، سؤال تسمعه يتردد على لسان الجمهور السودانى .. وهو يعنى تماما مايعنيه لدى جمهور الكورة في القاهرة .. «انت هيلابى» ولا «حريطابى» ..

وجمهور «الهيلابى» يشجعون نادي الهلال .. الذي يمثل نسبة كبيرة من جمهور الكرة السودانى .. وهم متعصبون ليس لناديهم فحسب ولكن ايضا للنادى الاحل في القاهرة .. اما جمهور «الحريطابى» فهم مشجعو نادي الريخ - ويمثلون جانباً كبيراً من عشاق الكرة .. وينقسم ولاهم بين ناديهم ... والنادى الزمالك والنادى الاسماعيلى ... والبعض يؤيد نادي الترسانة ..

وجمهور الكرة في السودان .. يتتبع مباريات الدوري في القاهرة بشغف واهتمام بالغين .. خصوصاً وان كثيرا من لاعبي السودان الالبيين .. يلعبون في نوادي ج.ع.م مثل عمر النور وسبع محمد علي واسامه وحمد الله وابراهيم كير ..

ولماكرة كرة القدم .. تثير دهشة الزوار للسودان .. وهذا الشعور بسيطرة الكورة على الناس .. تلاحظه كلما تجولت في شوارع المعاصري .. خلال شوارع وجوارك مدن وقرى السودان - وليس العاصمة فقط .. لك اننا في طريقنا الى مزيد من الانتعاش

- وهو رياضي قديم - وقال: احب ان اؤكد بمستوانا الدولى .. سواء على مستوى الافراد والامكانيات - وسوف تكون الخرطوم في القريب العاجل .. مقرا للدرجات الرياضية العربية والافريقية .. بل اكثر من ذلك مقرا للدورة الاولمبية ايضا ..

وقلت له: ماهي اهم مراحل الاحتكاك بين فرق السودان الرياضية بالخارج؟ قال: حتى الان تسع خططنا في هذا الاتجاه بخطى واسعة .. وكانت البدايه عام ١٩٦٠ .. عندما اشتركنا ببعثة رياضية صغيرة في دورة روما الاولمبية .. ورغم حداثة تجربتنا في هذا المجال فقد استطاعت البعثة ان تكسب سمعة رياضية طيبة للسودان ..

وفي العام الذي يليه حصلنا على ميداليه فضيه وثلاث ميداليات برونزية في الدورة العربية بالغرب .. وفي نفس العام ١٩٦١ .. كان الاحتكاك الدولى قد حقق بعض نتائجه .. وتمكننا من الفوز بميدالية ذهبية واخرى فضيه وميداليتين برونزيتين .. وكندا عام ١٩٦٥ ان نحرز بطولة كرة القدم في الدورة العربية الرابعة لولا تعادله مع الفريق المصرى الذي لازم بالقرعة .. هذا فضلا عن ميدالية ذهبية في العاب القوى وميداليات متنوعة في العاب اخرى .. ثم كان عام ١٩٦٦ وحققنا تفوقا كبيرا في العاب القوى في دورة تشكوسلوفاكيا .. وحصلنا على اربع ميداليات ذهبية في سباق الضاحية، ومركزا مشرفا في الملاكمة خلال دورة افريقيا بلاجوس .. وهكذا سرنا في الاتجاه السليم .. واستطرد قائلا: ولا يفوتنى ان اذكر المباريات «الجيدة» التي تقام بين فرقنا والفرق الاجنبية ذات المستوى الرياضى المرموق .. ومشاكل ذلك مباريات التنس التي تقام كل شتاء بين الفريق المصرى الذي يقسم لاعبين عالميين كاسماعيل الشافعى مثلا .. وسوف يشرفنا قريباً فريق النادى الاسماعيلى بطل الهدوى المصرى .. لافعة عدة مباريات مع فرقنا ... يفحص دخلها للمجهود الحربي لازالة اثار العدوان ..

كانت الرياضة في السودان ، لونا من الرغاهية ايام الاستعمار البريطانى ، وحجة للتعدين الدعاوى في المدارس والمعاهد ، وول هذا العهد انغير رجة ، واصبحت الرياضة بعد الاستقلال عدفا اساسيا للحكومات المتعاقبة .. لتربية الشعب جسمانيا وخلقيا وتنظيميا ، وترسيخ مفهوم العمل الجماعى .. بجانب ما تشهده الرياضة من ألوان المتعة والترفيه .. ويقول السيد ابراهيم خليل «الوكيل الدائم لوزارة الاعلام والشئون الاجتماعية» التي تهتم على شئون الرياضة في السودان : ان سياسة البلاد وتخطيطها للرياضة .. تنبج لتحقيق خمس اهداف:

الاول : شغل فراغ الشباب بالتمرس على النشاط الرياضى ..

الثاني: استقلال الرياضة كخدمة اجتماعية .. يخلق الوسائل والنخ الرياضى اللام .. لجلب المراهقين بعيدا عن الانحراف ..

ثالثا: الارتفاع بالمستوى الرياضى عاليا .. على كافة مستوى الالعاب والفرق الرياضية المختلفة .. واتاحة الفرصة لاحتكاكها بالفرق .. وتوفير المدين الاجانب للاتحادات المختلفة رابعا: التركيز على الخرطوم .. حتى تكون مركز اشعاع رياضى عربيا وافريقيا ودوليا وذلك ببناء المنشآت الرياضية الضخمة ..

وتوفير كافة الامكانيات والادوات اللازمة لها .. ومنح السلفيات الطويلة للنادية الكبرى لبناء استاداتها الرياضية ..

خامسا : الرياضة كعمل سياسى ... لها دورها في تعميق الصداقة والتالف بين الشعوب .. ولذلك نهتم بالفرق الرياضية الرسمية والاهلية .. وتشجيعها على منازلة مثيلاتها في دول العالم .. وابتم السيد ابراهيم خليل



• سبت دودو •



• كمال اميرى •



امين زكى

هل تعلم؟

• ان اسم الخرطوم .. جاء من الشكل الذي يكونه النيل الأزرق والنيل الأبيض .. عندما يلتقيان في العاصمة .. ويكونان نهر النيل .. هذا الشكل يشبه خرطوم الفيل .. وحرف الليل وبقي اسم الخرطوم !!

• وان مدينة « ود مدني » اطلق عليها هذا الاسم تمنا بالشيخ ود مدني لقب المذهب السنني المشهور .. الذي عاش فيها جابيا كبيرا من حياته .. وفي اوائل القرن العشرين كان الناس يسمونها « ولد مدني » ثم « واد مدني » ثم « وادي مدني » ولكن حروف اللام والالف والياء .. استبدلت .. واحتفظ الناس بوجدانهم

• وان « سوبا » احد ضواحي الخرطوم .. كانت مقرا للسلطة مسيحية اسمها « سوبا » ويقال انه اسم لامرأة متقلبة ذات وجهين .. كانت تحب المؤامرات وتشر القناع لكل من يعرفها .. واهل السودان يطلقون كلمة سوبا .. على الشخص المتقلب سبوا .. كان رجلا او امرأة ..

والعجيب انني لاحظت ان اشتراك الابنة فديته فرق الاحيان .. وشراء ملابس الكوة لهم .. اصبح واجبا اساسيا من واجبات الاباء .. كتوفير الغذاء والكساء والتعليم لطلاب ..

ونجوم كرة القدم في السودان لهم شان كبير في عالم الشهرة .. وكثيرا ما كانت اشاهد الناس في السيارات التي تمرق في شوارع الخرطوم .. وهم يطلون من نوافذها .. ويشبهون الى لاعب معروف .. سبت دودو اموه .. وامين ذكي اموه .. حتى ظفراء الخرطوم .. اعجابا منهم بجسدا الهامج السوداني الذي لا يشق له غياد .. اطلقوا على الفنانين المينى جوب .. اسم ججكسا في خط ..

ولكن ظاهرة الكرة .. تحجب الاهتمام بانتشار الالعاب الاخرى .. فمثلا نجد ان اتحاد الكرة السوداني .. يتبعه ١٠ اتحادات محلية و ١٩ اتحادا نوويا ، ١٠ لجان للمناطق .. وهذا العدد في ازدياد مطرد عاما بعد عام .. ونجد ان اتحاد كرة القدم المحل لنتيجة الخرطوم فقط ، ينتهي اليه ٨٩ نادي كروي واكثر من ٣٠٠٠ لاعب مقيد ، وحوال ٢٠٠ عامل بينهم ستة عالميون ، ويمتلك الاتحاد ٣ استادات وثلاثة اخرى تملكها انديته ..

وحتى وقت قريب كان اتحاد الخرطوم وحده .. يدير حوال ٨٢٨٠ فريقا للاتحاد .. منتظمة في روابط للاحياء .. ولكن التلاتة التي تشكل العاصمة .. لم تغل الاتحاد عن هذه المسؤولية للسم الرياضة انتابع لوزار الاعلام والشئون الاجتماعية .. لتكون تحت اشرافه .. ويوجه النقاد الرياضيون في الصحف والمجلات السودانية .. اهتماما كبيرا للتنوع بالالعاب الرياضية الاخرى - غير كرة القدم - والفتاء على ظاهرة التعصب الذي يؤدي الى فقدان الروح وقد اضرمت هذه الحملات الصحفية .. فتجد ان بعض الالعاب كاللاعبة وحررة السلة والكرة الطائرة .. قد انتشرت في معظم الاندية الرياضية ..

والناس العربي في الخرطوم .. الذي يشرف عليه كمال امري الخير الرياضي بول عناية لائقة .. في منح الالعاب الاخرى اهتماما دائما .. واصبح لدى النادي الان فرقا على مستوى عال في العاب القوى والسباحة والتنس وابتنج بنج وحررة السلة .. وقد ابل عليها الشعب السوداني بشكل كبير .. خصوصا وان هناك من تتناسب هذه الالعاب مع طبيعتهم وقروهم .. وخصوصا الجنس الأنثى الذي يمثل نصف المجتمع .. والذي بدأ يفرز بلبلة للنادي بشكل يدعو الى الاعجاب ..

وعلى الجنس الفشن ان يتغل من التاليع الكروية .. ويغش المجال للجنس الطفيل للالعاب والنوادي .. ولكن ولم كل ذلك فالشعب السوداني .. يفرس رياضاته الخاصة بطفرته ووفق تقاليده .. وابسط مثال على ذلك عشقه للروسية ودعوى الخيل .. والفرس ..

غذاء
الأطفال

الإنتاج العربي
الصميم



فخر الانتاج المصري

الغذاء المثالي المكون من مسحوق الأرز الطازج والقياسيات الحية الطبيعية من حديد وكالسيوم وبروتين وغيرها مما يساعد على نمو الطفل ويضاعف من صحة بدنه

يطرح قريباً بالأسواق السودانية
وسيعلن عن مصادر التوزيع بالقصر الشقيق .

إنتاج مؤسسة الري في غذاء الأطفال بالقاهرة
٨٢ ميدان مجلس الأمة للجديد تليفون ٩٠٩١٤٤

جامعة المتاهة في الخرطوم



الدكتور محمد طلبة

غير المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية التي انشأتها الجمهورية العربية المتحدة في السودان تنفق عليها ترسل لها المدرسين مساهمة في توثيق عرى الصداقة الحضارية بين الشعبين .
.. فهناك جامعة القاهرة فرع الخرطوم .. وهذه الجامعة كانت هدية مصر للسودان عند استقلاله عام ١٩٥٥ وتضم ٣ كليات : الآداب ، والحقوق ، والتجارة ..

وقد تولى إدارة هذا الفرع د. عبد العزيز السيد - وزير التربية الآن في ج.ع.م ومديرها الآن هو د. محمد خليفة عويضة .

وقد بدأ هذا الفرع وعدد طلابه ٣٦٨ طالب (٣٩ بالآداب و ٩٩ بالتجارة و ١٣٠ بالحقوق . ووصل العدد في العام الدراسي الماضي ١٩٦٧/٦٦ إلى ٣٢٧٠ طالبا منهم ١١٥٧ بالآداب ٨٨٩ بالحقوق ، ١٢٢٥ بالتجارة) وهذا يوضح أن إنشاء هذا الفرع لجامعة القاهرة في العاصمة الشقيقة كان عملا هاما وحمويا وفيدا ، وتدرس هذه الكليات نفس مناهج جامعة القاهرة مع تدريس المقررات السودانية التي تؤهل الخريجين للعمل بالسودان .

فلى كلية الآداب يدرس الادب السوداني وجغرافية السودان بتوسع وتخصص طويل .
وفي الحقوق تدرس القوانين السودانية الى جانب بقاى المقررات ويقوم بتدريسها كبار رجال القضاء السوداني .
وفي كلية التجارة كذلك يدرس الاقتصاد ونظم الضرائب السودانية ومما يجب ذكره أن كلية التجارة بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم هي التي تزود السودان بحاجته من المحاسبين المتخصصين ومن المقرر أن يتوسع الفرع ابتداء من هذا العام بالمسار الجديدة كقسم إدارة الأعمال بكلية التجارة ، وكلية العلوم .

وهكذا يؤدي هذا الفرع دوره الطليعي في توفير حاجة السودان من الخريجين المتخصصين الى جانب جامعة الخرطوم والجامعة الاسلامية

مجرد اقتراح

الاقتراح يحتاج الى بحث ودراسة تتقدم به صباح الخير .. أن تنقل كل الوزارات والمصالح الحكومية التي تحتل شارع الكونديش المثل على النيل الأزرق .. الى مجمعات حديثة على أطراف الخرطوم .. وبذلك تتسع رقعة العاصمة ، ويخف الازدحام السكاني والبشرى حول هذه المنطقة .

ومن دخل بيع انقاض هذه المباني وبيع اراضيها المرتفعة الثمن .. يمكن بناء المجمعات الحكومية .. التي ستنتقل اليها الوزارات والمصالح الحكومية .. كما يمكن بناء مجموعة من العمارات والفنادق والكازينوهات السياحية في هذه البقعة الساحرة .. التي تفت في نوم عميق بعد خروج المواطنين !



الانسان السوداني هو ابن الطبيعة البكر ، الدافئة المتدفقة الى الاف الاميال في امتزاج طبيعي من منابع النيل حتى شاطئ البحر الأبيض ..
وفي مختلف ربوع السودان لا يتوقف انسان السودان عن الحركة ، والمعرفة ، والبراسة كما انه لا يبدأ حركته فقط مع تدفق اول قطرة في اجنوب من مياه النيل .. أن نهر النيل هو حبه .. وهو تدفقه القلب المحب اليك .. لكن العالم كله هو مركز اهتمامه .. وتبادل لقائاته ، واخذه وعطاؤه

هكذا عاش القلب السوداني شاعر افنانا أدبيا ، وهكذا عاش عقله مفكرا دارسا متطورا .. وهذا مانجسه في الادب السوداني اذا اردنا ان نؤرخ للحركة القوية في هذا القرن .
وابرز ما يستحق التسجيل هو ذلك الشاعر السوداني توفيق صالح جبريل ، الذي تجارب بحكم الحب والتمزاج مع ثورة سنة ١٩١٩ في مصر ومساندة ثورة غنابات الكلية العربية السودانية سنة ١٩٢٤ .. وكان صدى يرن في مشاعر المثقفين السودانيين ، وظل لهيبه يزعج السياسة البريطانية لعنة اعوام والذين كان يهمهم أن ينقل شمال النيل عن جنوبه . فكربا وثقافيا واجتماعيا .. وكان مما قلناه توفيق .. عند زيارة اللورد اللنبي للسودان عام ١٩٢٢ :

ويح قلبي ماذا يريد اللنبي يوم والى يجر سيفا مقيلا جمع الجميع اذهب القوم حتى أصبح السيد النيل ذليلا اراه يريد يقسم حبلا بين مصر وبيننا موصولا ؟

وهاش الادب في السودان متقلبا مع نبضات النيل الخالد .. وكان أشهر هو الشعلة الاولى التي تجمع مشاعر السودانيين ، وكانت القصيدة والمقالة .. وكل ألوان الفكر السوداني لتعنيها

النساء ... هناك !

وهو نوع من الانفصال الشعبي في الشعب السوداني .. له وزنه الخاص وانشائى ليس لاصرا على الفتاة ، فله صلتها الكبيرة بالتصوفة وخصوصا الطريقة القادرية .

اما في الفتاة فيستعمل اللفظ الحصاد وفي اغاني الاطفال وظلال الجرباء ، ويستعمل اللفظ التشيل ، وهي عادة موجودة في صحارى كردلان تشيل الماء ليحفظ في جوف شجرة الحمراد .

جيد الجبل .. ما يستعمل كريم بالله

وفي أيام الحصاد ، يخرج السودانيون جماعات تسمى العمل المفسى ، وكل منهم يعمل عصاه يتهاون على الجرن اللوم هوى .. اللوم لاسى .. حدثوا الراى .. اللوم هوى .. متو واحساس .. يايا اللوم لاسى ..

وهكذا يقل لشعر وانشاء دوره الاجتماعى .. في تنظيم العمل الجماعى ووحدة ايقامه سواء في التصوف او لانتاج

مجلة الخرطوم



قيل أحمد عمر

كيف استقبلنا الناس بحفاوة ؟
وكيف سقنا طريقنا إلى العالم العربي ؟



كان صدور مجلة الخرطوم .. من أهم الأحداث التي شهدها المجال الثقافي في السودان ولا شك ..

ورغم الحاجة الماسة لمجلة ثقافية .. تعكس الحركة الفكرية والأدبية والفنية في السودان وفي العالم .. إلا أن ظهور مجلة الخرطوم قول من جمهور القراء في السودان بكتيخ من "حسب" و"نسك" والريبة ..

لماذا ؟

ولاجابة تبدأ بتاريخ المجلات الثقافية التي صدرت .. أبان الاستعمار البريطاني للسودان .. منها مجلة "مرآة السودان" ومجلة "التفجر" التي كان يسهم في تحرير موضوعاتها ومقالاتها المرحوم عرفات محمد عرفات ومحمد أحمد محجوب .. رئيس الوزراء الحال .. والدكتور عبد الحليم محمد "غفو مجلس السيادة السابق" وغيرهم ..

لكن هذه المجلات الثقافية المتخصصة .. ما كانت تصدر .. إلا لتتوقف وينتفك شمل كتابها من جديد .. وكانت هذه الظاهرة طبيعية ولها أسبابها الموضوعية .. أهمها انشغال الشعب السوداني والطبقة المثقفة .. التي تشكل غالبية قراء هذا اللون من الثقافة - بالتطورات السياسية .. والانشغال ضد الاستعمار .. ومن ثم انشغال معظم المفكرين والمثقفين بالادب .. بالعمل السياسي وكتابة المقالات السياسية في الصحف .. وكان البعض ليهم يتجه لاشباع هوايته .. لسواء بقراءة الكتب والمجلات الثقافية التي تصدر في القاهرة .. أو بالكتابة فيها عن طريق المراسلة ..

واستقلت السودان .. وأصبح هناك تفكير قوي لاصدار مجلة ثقافية .. وبدا كثير من

الأدباء والمثقفين يعملون العدة بالفعل للقيام بهذه الخطوة .. لكن هذه المحاولات ولدت في مهدها .. باستيلاء العسكريين على الحكم في السودان .. الذي عكس ظلالا على الجو الثقافي والأدبي قائمة من الجمود والشلل ..

لم قامت ثورة أكتوبر .. وأصبح المناخ ملائما لتحقيق الفكرة من جديد .. ونشط المفكرون والأدباء في السودان .. لاصدار مجلة ثقافية متطورة .. غير أنهم ووجهوا بعدة عقبات .. أهمها :

• مشكلة التمويل ومشكلة التوزيع ..

ذلك أن ظروف الطباعة في السودان ... تؤدي إلى أن تمن بيع أي مجلة ثقافية .. أقل بكثير من تكاليفها .. وهو ما يهدد المجهود الفردي ويدفعه إلى الضسارة المعققة ..

من هنا ظهرت فكرة تبنى الدولة مثل هذا المشروع .. لسد النقص الملحوس في الحياة الثقافية في السودان .. وظهر أول اعداد مجلة الخرطوم الشهرية في أكتوبر عام ١٩٦٥ .. وتولت وزارة الاعلام والشئون الاجتماعية كل تكاليف اصدارها على احدث اساليب الطباعة والاخراج الصلح .. واختارت لرئاسة

تحريرها الأستاذ قيل أحمد عمر .. والفنان تاج السر أحمد سكرتيرا لنيها .. ولأن المجلة كانت في حاجة إلى تجييد كل الطاقات والإمكانات لاستمرارها .. فقد عين لها هيئة من المستشارين من أبرز رجالات ألتقافة والفكر في السودان .. وهم الدكتور مدثر عبد الرحيم ، والدكتور عثمان سيد أحمد والأستاذ قلباوى محمد صالح والأستاذ مجلوب دباح ..

ورئيس تحرير مجلة الخرطوم « ٤٨ عاما » ليس غريبا على الحركة الأدبية والصلحية في القاهرة .. فقد تفرس في هذه المجالات زمنا طويلا .. وكان واحدا من كتاب جريدة الاهرام والزمان والستود والسياسة والشعب .. ومظم المجلات والصلح التي صدرت في الثلاثينيات والأربعينيات وأوائل الخمسينيات .. كما عمل لفترة مساعدا للسيد يحيى أبو بكر في القسم الخارجي بالاذاعة المصرية حتى عام ١٩٦٥ و ..

ونترك الأستاذ قيل أحمد عمر .. يحكي كيف شلت مجلة الخرطوم طريقها بنجاح .. ويقول : « في البداية استقبل الناس مجلة الخرطوم بتعطش شديد .. ولهم العذر .. ذلك

أن فترة الحكم العسكري رسبت في الأذهان الكراهية والشلل في كل ما يصدر عن طريق الحكومة ، لكن هذا الاحساس سرعان ما تبدل ..

وأطمئن الناس إلى أنها مجلة تصدر من أجل الفكر والثقافة والفن فحسب .. خصوصا وأنها لم تعجد في أي سطر من سطورها بوزير أو كبير .. ولم تلجأ إلى الانتادة بلون الحكم أيا كان ، وهذا اكداثة بمجلة الخرطوم ، وبدا كل رجالات الفكر والثقافة والفن يوانونها بالمقالات والموضوعات ، وسارت بغطى سريعة نحو التطور ، وأصبحت متبرا للمثقفين في

السودان واستطلعت أن تستقطب معظم المفكرين والكتاب في البلاد العربية .. ولا يخلو عدد من قصائد ومقالات وقصص وبحوث من انتاجهم .. كما أصبح للمجلة مراسلون في الخارج .. يعملون إليها بأخر تطورات العلم والفن

والثقافة والأدب فرشتى انحاءا لعالم .. وجمهور كبير من المثقفين في العالم العربي .. انتطش إلى التعرف على الإنتاج الأدبي والثقافي والفني والفكري والعلمي في السودان .. والذي تعكسه هذه المجلة - الخرطوم - بموضوعية وصدق ..

مطبعة مصر - (سودان) ليمند ومكنينها

بالخرطوم



الجراند والمبدلات
طابعة الزمان بالأردنية
تجليد فاخر ..

أكتب بأزعمها المتلفعة
الدمار الحاسبي
اعيدت في هارط

تقوم بطبع
الكتالوجات
أسهم. هندات. تيكات



الخرطوم من ب. ب. ٩١٩ تليفونات ٣٢٧٢٨/٣٢٧٢٩

كتب ثقافية وعلمية
جراند ومبدلات

جميع أنواع الكتب المدرسية والجامعية والعلمية والقانونية
جميع أنواع الادوات المدرسية والمكتبية. وكلاء عن دور النشر بالقاهرة والخارج

المكتبة

طبع
تجليد
زنكوجراف

م. ب. ٩١٦ الزمك ت ٧٠٥١٤



معلومات

♦ في السودان ١ محافظات هي :
الشمالية وأبيل الأزرق والخرطوم
وكسلا وكردفان ودارفور (فراشمال)
والاستوائية وأبيل النيل وبحر الغزال
(في الجنوب)

♦ ١٤٦٥ جملة المساجد التي تشرف
عليها الحكومة في السودان غير المساجد
والخلاوي الأهلية .

♦ تعداد سكان الخرطوم حوالي نصف
مليون ، بينها ٩ جاليات أهمها الجاليات
العربية واليونانية واللبنانية والهندية
وبها ٤٢ نادي رياضي ، ١٢٣ سينما
صيفية ، وتجري في شوارعها حوالي
٥٠٠٠ سيارة خاصة ، ١٨٠٠ تاكسي ،

٧٢٠ أتوبيس .
♦ الثروة الحيوانية بالسودان تعتبر
من أهم ثرواته القومية وعندها حوالي ٢٠
مليون رأس :

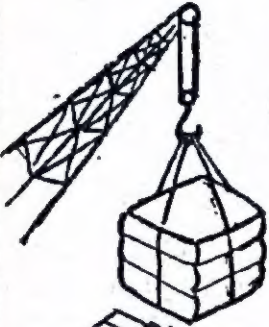
ابقار ٩٠٠٠٠٠٠
أغنام ٨٠٠٠٠٠٠
جمال ٢٠٠٠٠٠٠
خيل ٢٥٠٠٠٠

ممثلة السينما الاولى



آسيا عبد الماجد ، ممثلة سودانية موهوبة .. تمتاز بوسامة الملامح وديقتها
.. وبالأداء الدرامي السليم .. في الأدوار التي تقوم بها ، في تمثيلها
الإذاعة والتلفزيون السوداني ..
وآسيا عمرها ٢٧ عاما ، أسند لها أخيرا بطولة فيلم سوداني ..
يجري تصويره الآن حول مشارك الخرطوم .. وبذلك دخلت التاريخ
كأول ممثلة سينمائية في السودان .
للصلم أول ممثل سوداني يفرج إلى مجالات الفن الدرامي في البلاد
العربية خالد العجاني الذي تلقى دراسته في معهد الفنون المسرحية
بالقاهرة .. لكن أول ممثل سوداني .. يعمل في السينما على مستوى
البطولة .. هو الفنان الشاب إبراهيم خان ، الذي بدأ حياته ممثلا على مسارح
القاهرة - ثم سافر إلى لبنان .. حيث قام ببطولة عدد كبير من الأفلام ..

مؤسسة الميرغى الاقتصادية



فروع
بورسودان

تليفونات
٢٢٦٦ / ٢٥٠٦
ص.ب ٥٦٤ بورسودان
برقيا ، المؤسسة - بورسودان

المركز الرئيسي
الخرطوم

٧١ شارع النيل

تليفونات
٧٢٧٠٤ (٥ خطوط)
٨٠٢٦٩ - ٧٧٧٦٣
برقيا ، المؤسسة - الخرطوم
ص.ب ١٤٩٥ الخرطوم

توكيلات تجارية
مشروعات زراعية

صناعات

استيراد
تصدير



جولة مع الفن التشكيلي

من العصر الكوشى .. حتى بस्ताوى وعزالدين



المعاصرين ، وقد اقام معرضا في لندن افتحت الملكة اليزابيث .. وعاد الى السودان ليقيم معرضا في العام الماضي مزج فيه بين مضمون البيئة والتشكيل العالمي للفن التشكيلي الحديث .
بقى الحديث عن أحدث هذه الفنون ، بل أحدثها في العالم كله ، وهو فن حضارى ارتبط بظهور الصحافة وانتشارها ، ودخول الفنان التشكيلي فيها .. يحاول بفنه وخطوطه دون كلمات .. أن يقول ديا اجتماعيا أو سياسيا ساخرا .. يعطى تأثيره الأول من خلال هذا الفن الحديث .

وقد بدأ فن الكاريكاتير السودانى يدخل ميدان الصحافة مع بداية ظهور الأحزاب والجرائد اليومية ، حيث لا حذر الآن جريدة واحدة من الكاريكاتير .

أبرز الرسامين السودانيين لهذا الفن الكاريكاتيرى هو عز الدين ، في جريدة «الأيام» المستقلة ، وهو شاب مثقف وخطوطه توضح شخصيته ، ذات الاتجاه الليبرالى وموقفه الملتزم تجاه قضايا الكادحين .

وهو ينتقد في رسومه المناورات السياسية اذا كانت على حساب الجماهير في خطوط قوية .. صلبة ، وساخرة مما يعرضه من حين الى آخر الى الوشوق امام القضاء .
وكان عز الدين يعانج في القاصرة من مرضى المية .. عندما وقع العلوان الصهيونى الامبريالى على العالم العربى .. وجاء عز الدين ليجلس في صالة الرسامين يصباح الخبز .. يثقل ويرسم « ويتابع المعركة ... ثم يبحث لوحاته وتأثيره الى « الأيام » ..

الأرضيات لخلق حركة فنية من بين الموهوبين .. وسم جريئلو بنقل تعاليم الفنان المصرى حسن فتحى وبعونه في شكل العمارة النوية ، وربطها بالفنون الأخرى ، وكان حسن فتحى قد بدأ مشروعه لبناء قرية «القرية» المرفقة .. ثم قام جريئلو بعمل بحث عن مدينة سواكن ذات الطابع العربى . ثم أصبح من عادة كلية الفنون إرسال طلابها في رحلات دراسية لجميع أنحاء القطر . وأصبحت للكلية بمرور الوقت مكانة كبيرة .. وازداد عدد طلابها كثيرا ودة ثم بدأ الوعى الفنى يفرز مجالات الفن التشكيل الحديث في السودان ..

والتدريس بالكلية كان نواة تدريس مادة التربية الفنية بالمدراس السودانية ثم كسب أعداد المدرسين السودانيين على أيدي الفنانين المصريين والإنجليز والتبع لحركة التفتح والتصوير في السودان يجدها في المعارض المتفرقة التى يقيمها الفنانون في القسائد والسفارات .

ومن أبرز الفنانين السودانيين والفنانين بستاوى ، وقد تلقى دواست الأكاديمية في موسكو ، حيث تأثر بالاتجاه الواقعى الذى يسود البلاد الاشتراكية ، والذي يجتذ الخط واللون والموضوع في خدمة المجتمع ، وبستاوى هو أحد قادة تعليم الفن التشكيل في السودان . وأبرزهم أيضا الفنان حسن طهون .. وهو متأثر بالاتجاهات الفنية الحديثة ، نتيجة سفره واحتكاكاته بالفنانين الأوروبيين



كانت بداية طبيعة .. المتأثر البيئة والاجتماع والتماثل والمعادن القليلة وحسروف الخط العربى كانت هي موضوع أيدياوية للفنان التشكيل الحديث في السودان . وكان الاستعمار الإنجليزى يقرانه بالاسوار نحو الرقبة التى اغلقها بين السودان وحركة الفن العالمى ، سيقطع في عزلة تختلف الى الأبد ..

وهو علم أن الثقافة العالمية لا تنطبق للفنان في أى مكان في العالم إلا بشكل والغالب المتطور .. إما الإحساس الفنى ومضمون الفكرة .. فقد نجح الاستعمار - رغم جهله وعدم قصد - فى أن يكسبها الفنان السودانى في استيعابه بلفه بترائها وتقاليدها ، لم يجد سواها أصله ، وخرج جزء من قلبه .. فأخرجها في أشكال فنية سليمة ..

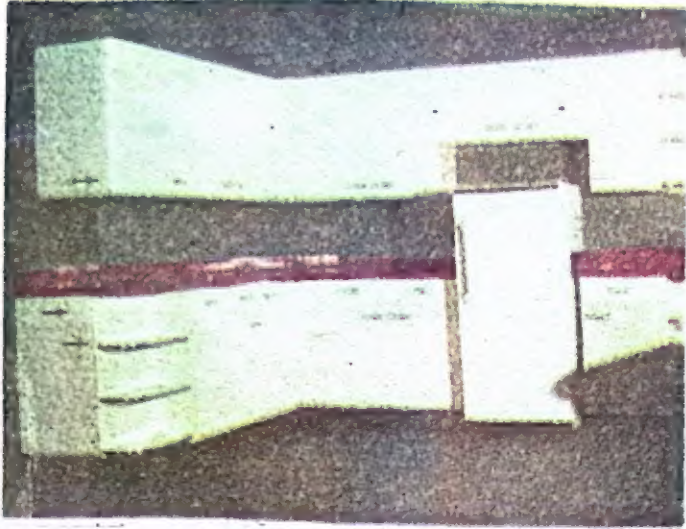
وقد استأثر باعتصامات الرواد هؤلاء .. تطلماتهم الى التراث العربى الأفريقى ، فالترم فربق منهم بالتجريد المبتنى منها .. فوجد الحرف العربى يكتب ديتاميكية جديدة باحتلاله مكانا وأصفا كمنصر تشكيل جديد بعد زوال سلطة الهجائية ، ثم تجد فنانا آخر تبرز أعماله بكتابات مستوحاة من الإحبة والتماثل .

وعنده كانت البداية التى سبقها .. هي نفس المرحلة التى مر بها الفن التشكيل المصرى . في رسم الأساطير ، كاي زيد الهلال وصورة البراق ، وقصة نوح .. وقد كانت هذه الصور ، التى عازلت تزين الحوائط والمناظر الشعبية .

وظهر في تلك البداية الأولى فنان هادئ اسمه عز الدين ، اشتهر بصوره الزيتية للفتاة السودانية ، مبرزا تقطيعها التقليدية باتقان بياني جميل . وكانت بعض أعمال الهواة الآخرين تضى بانقار الطبيعة المنقولة من القرية المصرية .

وفنانو السودان اثنين يدينون بالفصل للفنان جريئلو والفنان المصرى محمد راتب سديق لجهودهما المتواصل في منتصف

طابع اريال الانسيابية



ايدىال

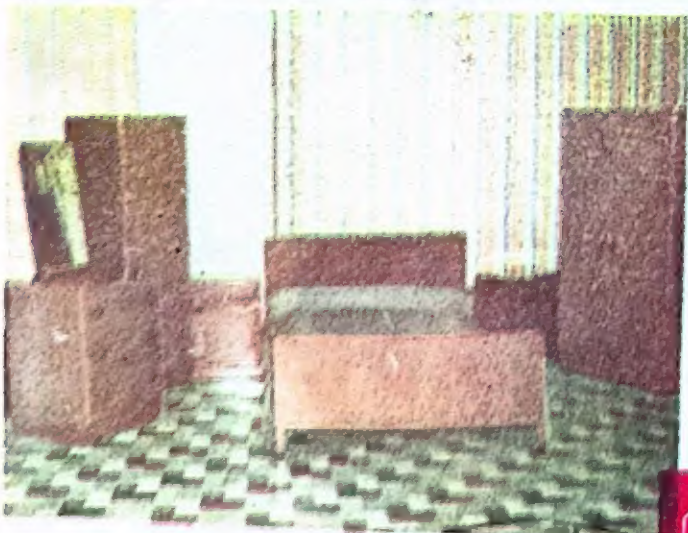
فخر الصناعة العربية

- تلمبات كهربائية ١٠، ١٣ قدم
- اثاثات معدنية للمكاتب والمنازل
- منتجات فنان الخليلي
- غسالات زهر الكبريت
- دفايات زهر البوتاجاز

اثاثات معدنية للمكاتب



اثاثات معدنية للمنازل



الوكلاء بالسودان

مؤسسة رشيد البرير

مسالة العرض شارع الجمهورية عمارة اناسيات بالخرطوم

ص.ب ١٦٠٧ د.ت. ٧٦٩٤٤/٧٦٩٤٣

انتاج

شركة الدلت الصناعية

